

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

النضارة النبوية

ببث درويش لمعجم المصطلحات الحديثية
بحث مشترك (بحث مدعوم من إدارة الأبحاث-
جامعة الكويت)

الباحث الرئيس

- ١- أ د/ محمود أحمد طحان: أستاذ الحديث
وعلومه بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية-
جامعة الكويت والباحثان المشاركان
- ٢- د عبدالرزاق خليفة الشايجي: العميد
المساعد لشئون الأبحاث والتدريب في كلية
الشريعة والدراسات الإسلامية-جامعة الكويت-
ومدرس الحديث في الكلية
- ٣- د نهاد عبدالحليم عبيد: أستاذ الحديث
المساعد بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية-
جامعة الكويت

الحمد لله كما ينبغي لجلاله
استهلال درويش

لما جئت من أمريكا زائرا مكة والمدينة
المنورة ومصر وطنجة وتركيا وشرعت في
تصميم وإتاحة الموسوعات الإسلامية والحديثية
الثقيلة والخفيفة والشاملة المتقدمة لم أجد
أفضل من هذا البحث في مصطلح الحديث
جودة وضبطا وشرعت من كلام المدبجين له أن
نيتهم خالصة لله - فوجدته أهلا لتطلى عليه -
فتبنيته لتكثير ثوابهم وربما بحفاوة الكتابة
لعملهم يسقون شربة من ماء الكوثر ضمن
أهل الحديث الذين لم يسألوا عن عملهم عوضا
من الدنيا على حد تعبير الإمام أهل الدنيا
الرباني شيخ الإسلام الحقيقي أحمد بن حنبل
رحمه الله.

قال الرئيس والباحثان في المقدمة: "نسأل الله
تعالى أن نكون قد وفقنا لعمل فيه خدمة سنة
نبيينا محمد-ع- وخدمة المشتغلين في الحديث
الشريف وعلومه إنه تعالى خير مسؤول "

ثم حمدوا الله في الختام قائلين:

"وفي الختام نحمد الله-تعالى- على ما من به
من التيسير لإتمام هذا البحث "معجم
المصطلحات الحديثية" الذي نسأل الله تعالى
أن ينفع به طلبة العلم، لاسيما طلبة الحديث
الشريف

ثم كرروا الثناء قائلين:
وأخيراً نعود فنكرر الحمد لله-تعالى- على
التوفيق لإبراز هذا المعجم بالشكل المناسب،
ونسأله-تعالى- أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم،
إنه-تعالى- جواد كريم
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين. أنتهى

و(فى نيّتي إن شاء الله) أن أزيد بفضل الله
على العمل الأصلي أبواباً وفصلت ترقيم
مصطلحات أنواع الحديث عن باقى مصطلح
الحديث وزيد بعض التعريفات مثل القوي
وأضفت فوائد وقواعد الفحل وتقاريرات خاصة
بالألباني وابن الجوزية وابن تيمية.

المقدمة :

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على
سيدنا ونبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين
أما بعد فإن علم مصطلح الحديث من أجل
العلوم الشرعية، لأنه يتعلق بخدمة حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إذ إن
موضوعه هو الأحاديث النبوية، من حيث

القبول والرد، وقد عرفه علماء الحديث بأنه:
"علم بأصول وقواعد يعرف بها أحوال السند
والمتن، من حيث القبول والرد"
وقد سُمِّيَ بـ "علم مصطلح الحديث" لكثرة
المصطلحات التي اصطلح علماء الحديث على
تسمية أنواع علوم الحديث بها: كالصحيح،
والحسن، والضعيف، والمرسل، والمعلق،
والمنكر، والمردود، وغيرها
وقد ذكر الحاكم في كتابه "معرفة علوم
الحديث" اثنين وخمسين نوعاً من أنواع علوم
الحديث، شرحها، ومثل لها
ثم جاء الحافظ ابن الصلاح: فذكر في كتابه
"علوم الحديث" خمسة وستين نوعاً من تلك
المصطلحات، وشرحها، ومثل لها، ثم جاء
الحافظ السيوطي، فزاد عليهما في تدريب
الراوي، حتى أوصلها إلى ثلاثة وتسعين نوعاً
وقد ذكر الحاكم، وابن الصلاح، والسيوطي
تعريفات محددة لكثير من تلك الأنواع، ولم
يعرفوا بعضها، مكتفين بذكر صورتها أو
مثالها، فاحتاج الأمر إلى تتبع واستقراء كتب
مصطلح الحديث الأخرى، للوصول إلى
تعريفات محددة لتلك الأنواع التي أهملوا
تعريفها، وفي حالة عدم عثورنا على تعريف
لبعض تلك الأنواع من قبل الأئمة المتقدمين،
لجأنا إلى اعتماد تعريفات لها من بعض
المتأخرين، أو المعاصرين، أو صياغة تعريف
لها بناء على واقعها وحقيقتها

ومن جهة أخرى: فإن تلك التعريفات أو
المصطلحات لم تذكر في المصادر المشار إليها
على ترتيب معين، مما جعل العثور عليها في
بطون تلك المصادر أمراً صعباً، لاسيما على
الباحثين غير المتخصصين في الحديث
الشريف وعلومه

لذلك اخترنا البحث في هذا الموضوع "معجم
المصطلحات الحديثية" للوصول إلى الأمور
التالية:

أولاً: جمع المصطلحات الحديثية من بطون
كتب علوم الحديث ومصطلحه، على سبيل
الاستقصاء والاستيعاب ما أمكن
ثانياً: ترتيبها على حروف المعجم بشكل دقيق،
يسهل على الباحث العثور عليها بسهولة
ويسر

ثالثاً: صياغة بعض التعريفات من قبلنا، إذا لم
نجد لها تعريفاً للمتقدمين، ولا للمعاصرين،
وذلك بناء على واقعها وحقيقته
وقد سمينا هذا البحث "معجم المصطلحات
الحديثية" لأنه مرتب على حروف المعجم،
وجامع للمصطلحات الحديثية على سبيل
الاستيعاب، قدر المستطاع
وقد سلطنا في عمل هذا المعجم الخطوات
التالية:

اخترنا صيغة المصطلح الراجحة والبعيدة عن
التعقيد ما أمكن

إذا كان هناك أكثر من قول في بعض
المصطلحات ذكرنا أشهر تلك الأقوال،
وعزوناها إلى قائلها من أئمة الحديث
التزمنا ذكر التعريف اللغوي للمصطلح،
وعزونا ذلك لمصادر اللغة المعتمدة المشهورة
عزونا تلك المصطلحات إلى أشهر مصادر
علوم الحديث الأصلية وأشرنا إلى موضع
المصطلح فيها بالجزء والصفحة
هذا، ولا نغفل أنه قد جرت محاولات لوضع
"معجم للمصطلحات الحديثية"
فمنها: كتاب "معجم المصطلحات الحديثية"
للأستاذ الفاضل الدكتور نور الدين عتر
ومنها: "كتاب قاموس مصطلحات الحديث
النبوي" للأستاذ الكريم محمد صديق
المنشاوي
ومنها: "كتاب قاموس مصطلحات الحديث
النبوي" للأستاذ الكريم محمد صديق
المنشاوي
ومنها: "كتاب معجم مصطلحات الحديث"
للأخوين الكريمين: سليمان مسلم الحرش،
وحسين إسماعيل الجمل، وهي معاجم جيدة
ونافعة، وفيها جهد مشكور
وهي محاولات جيدة، ولكننا نرجوا الله تعالى
أن تكون محاولتنا هذه أتم وأكمل، وأكثر فائدة،
إن شاء الله تعالى
ولكن هذا لا يعني أن محاولتنا نامية وخالية
من الأخطاء، وأنها أسمى من الاستدراك

عليها، أو الانتقاد لها، كل عمل ابن آدم معرض
للنقص والخلل والعصمة لكتاب الله-تعالى-

وحده

نسأل الله تعالى أن نكون قد وفقنا لعمل فيه
خدمة سنة نبينا محمد-ع- وخدمة المشتغلين
فى الحديث الشريف وعلومه إنه تعالى خير

مسؤول

وفى الختام: لا ننسى أن نقدم الشكر الجزيل
لإدارة الأبحاث بجامعة الكويت، لما قدمته من
دعم سخى لعمل هذا البحث، وإبرازه بهذه
الصورة المفيدة، فلها منا الشكر، ولها من الله
تعالى عظيم الأجر والحمد لله رب العالمين

حرف الألف

١- الأثر

أ- لغة : الأثر لغة : بقية الشيء، كما في

القاموس

(القاموس- مادة (أثر)- ٣٧٥/١، وقال الحافظ

ابن حجر في النكت- ٥١٣/١ : "والأثر- في

الأصل- العلامة والبقية والرواية")

ب- اصطلاحاً: فيه قولان :

١- هو مرادف للحديث: أي أن معناهما واحد،

فيكون تعريفه بناء على ذلك كتعريف

"الحديث"، وهو: "ما أضيف إلى النبي- e-

من قول، أو فعل، أو تقرير، أو صفة"

(التقريب- ١٨٥/١٨ "حيث قال النووي- تعقيباً

على تسمية فقهاء خراسان الموقوف بالأثر،

والمرفوع بالخبر-: "وعند المحدثين كل هذا

يسمى أثراً، "من أثرت الحديث، أو رويته

وقال السيوطي في التدريب أيضاً: "ويسمى

المحدث أثرياً، نسبة للأثر " ٤٣/١

قال د نور الدين عتر: "ويؤيد ذلك إطلاق

الحافظ العراقي على نفسه لقب (الأثرى)،

بمعنى المحدث، حيث قال في أول ألفيته: يقول

راجي ربه المقتدر عبدالرحيم بن الحسين

الأثرى

وسمى الحافظ ابن حجر كتابه في المصطلح

"نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر")

٢- هو مغاير للحديث: يعني أن المراد بالأثر

غير المراد بالحديث

فيكون تعريف الأثر-على هذا القول- هو: "ما أضيف إلى الصحابة والتابعين من أقوال وأفعال"

(النخبة وشرحها ص ٥٩، حيث قال الحافظ ابن حجر: "ويقال للأخيرين، (أى الموقوف والمقطوع) الأثر"

ونقل السيوطى فى التدريب-١٨٤/١- هذا عن الحافظ ابن حجر، فقال: "وفى نخبة شيخ الإسلام: ويقال للموقوف والمقطوع: الأثر"-وقال الحافظ ابن حجر فى النكت ٥١٣/١- بعد ذكره أن النووى نقل عن أهل الحديث: أنهم يطلقون الأثر على المرفوع والموقوف معاً- قال: "ويؤيده تسمية أبى جعفر الطبرى كتابه "تهذيب الآثار"، وهو مقصور على المرفوعات، وإنما يورد فيه الموقوفات تبعاً) ٣- هو مغاير للحديث، لكن المراد به: الموقوف فقط، دون المقطوع وهو قول فقهاء خراسان (علوم الحديث-ص ٤٦، حيث قال: "وموجود فى اصطلاح الفقهاء الخراسانيين تعريف الموقوف

باسم الأثر قال أبو القاسم الفورانى منهم-فيما بلغنا عنه-: الفقهاء يقولون: الخبر ما يروى عن النبى، والأثر ما يروى عن الصحابة رضى الله عنهم"

وانظر التقريب، والتدريب: ٤٨٤/١، والنكت: ٥١٣/١، ونسب ذلك إلى الشافعى فى مواضع من كتبه (قلت: منها فى الرسالة ص ٢١٨

وص ٥ ٨)، والتوضيح - ٢٦١، وفتح المغيـث
(٤ ١/١)

٢- الإجازة

أ- لغة : الإجازة فى اللغة : الإذن قال فى
القاموس : "واستجاز: طلب الإجازة، أى
الإذن" (القاموس-مادة "جوز" ١٧٧/٢)
وقال شارح القاموس : "ومن المجاز: استجاز
رجل رجلاً: طلب الإجازة، أى الإذن فى
مروياته ومسموعاته، وأجازه فهو مجاز،
والمجازات: المرويات، "ثم قال: "والإجازة
أحد أقسام الأخذ والتحمل"

(تاج العروس-مادة "جوز" - ٣١/٤)
وقال الصنعانى: "وفى مأخذها (أى الإجازة)
أقوال: قيل: من التجوز، وهو التعدى، كأنه
عدى روايته حتى أوصلها إلى الراوى عنه،
وقيل: من المجاز، كأن القراءة والسماع هى
الحقيقة، وما عداها مجاز، وقيل: من الجواز
بمعنى الإباحة، كأنه أباح المجيز من أجازه أن
يروى عنه، وأذن له فيه" (التوضيح-الإجازة-
٩ ٣/٢)

وقال ابن الصلاح: "روينا عن أبى الحسين
أحمد بن فارس الأديب المصنف رحمه الله-
تعالى- قال: معنى الإجازة فى كلام العرب
مأخوذ من جواز الماء الذى يسقاه المال من
الماشية والحرث، يقال منه: استجزت فلاناً
فأجازنى، إذ أسقاك ماء لأرضك، أو ماشيتك
كذلك طالب العلم، يسأل العالم أن يجيزه علمه،

فيجيزه إياه" (علوم الحديث-الإجازة-
ص ١٦٣-١٦٤)
ب-اصطلاحاً: الإذن في الرواية، لفظاً أو كتابة

:
(فتح المغيـث -الإجازة- ٥٧/٢، حيث قال:
"وعليه ينطبق الاصطلاح، فإنها (أى الإجازة)
إذن في الرواية لفظاً، أو كتاباً، يفيد الإخبار
الإجمالى عرفاً)

وبناء على هذا التعريف تكون صورة الإجازة
كما يلي : "هى إذن الشيخ للطالب أن يروى
عنه حديثاً أو كتاباً، من غير أن يسمع ذلك
منه، أو يقرأه عليه"

٣- الإخوة والأخوات
والمراد به: "معرفة الإخوة والأخوات من
الرواة والعلماء"

وفائدته: أن لا يظن من ليس بأخ أماً عند
الاشتراك فى اسم الأب، وأن لا يظن الغلط
(فتح المغيـث-الإخوة والأخوات-١٦٣/٣،
والتدريب-٢٤٩/٢)

وهو إحدى معارف أهل الحديث، وهو نوع
لطيف من علوم الحديث، أفرده علماء الحديث
بالتصنيف، وذكروا أمثلة كثيرة للإخوة
والأخوات الرواة من كل طبقة، من الصحابة
فمن بعدهم

علوم الحديث-معرفة الإخوة والأخوات من
العلماء والرواة- ص ٣١، والمعرفة-معرفة
الإخوة والأخوات-ص ١٨٩، والتقريب،

والتدريب كلاهما- ٢/٤٩٢، والاختصار-

ص ١٦٧، والتوضيح ٢/٢/٤٤٧

٤- الأداء

أ- لغة : الأداء فى اللغة: اسم مصدر، من فعل أدى يؤدى تأديه وأداء ومن معانى الأداء: الإيصال قال فى القاموس: "أداه تأدية: أوصله والاسم: الأداء" (القاموس-٣/٤)، وقال فى اللسان: "أدى الشئ: أوصله، والاسم: الأداء" (اللسان-٢٦/١٤) قلت: فكأن الشيخ عندما يؤدى الحديث لطلابه، يوصله إليهم

ب- اصطلاحاً : لم أجد للأقدمين من المؤلفين تعريفاً صريحاً للأداء، وإنما أشاروا إلى حقيقته ضمن كلامهم، ويمكن أن يصاغ ذلك بما يلى :

أداء الحديث: "هو تبليغه، وإقائه للطالب بصورة من صور الأداء، بصيغة تدل على كيفية تحمله" (انظر منهج النقد فى علوم الحديث: ص ٢٢٢، وعلوم الحديث ومصطلحه ص ١٤٣، ولمحات فى علوم الحديث ص ٣٤٣) ٥- آداب طالب الحديث

أ- لغة : الآداب لغة: جمع أدب، وهو: الظرف وحسن التناول، كما فى القاموس (٣٧/١) والمراد بالأدب هنا: أدب النفس، لا أدب الدرس

ب- اصطلاحاً: هى ما ينبغى أن يتحلى به طالب الحديث من آداب وسلوك فى تحصيل الحديث،

كالإخلاص-لله تعالى- في تحصيله، والعمل بما يتعلم، واحترام شيوخه وتوقيرهم، وبذل الفائدة لزملائه، وغير ذلك (انظر الفاصل-أوصاف الطالب وآدابه-ص ٢ ١، وما بعدها، والجامع-باب آداب الطلب-١/٥ ٢١، وما بعدها-وعلوم الحديث- معرفة آداب طالب الحديث، وغيرها من المصادر

٦- آداب المحدث

أ- لغة : الآداب جمع أدب، وقد مر معناه في آداب طالب الحديث، رقم/٥/

ب- اصطلاحاً: هي ما ينبغي أن يتحلى به المحدث من آداب وسلوك في تعليم الحديث، من الإخلاص، وتصحيح النية، والتحلى بالفضائل، والتأهب لمجلس التحديث، وعنايته بالطلبة، والحرص على إفادتهم، وغير ذلك (انظر في ذلك: الجامع- باب ذكر ما ينبغي للراوى والسامع أن يتميزا به من الأخلاق الشريفة-١/٣٦ وما بعدها، وعلوم الحديث- معرفة آداب المحدث-٢٣٦، وغيرها من المصادر

٧- أسباب ورود الحديث

أ- لغة : أسباب: جمع سبب، والسبب: الحبل، وما يتوصل به إلى غيره (القاموس: ١/٨٣) وورد الحديث : مجيئه

ب- اصطلاحاً: هو ورود الحديث متحدثاً عنه أيام وقوعه (انظر: منهج النقد فى علوم الحديث ص ٣٣٤، وقد ذكر هذا النوع من علوم

الحديث الحافظ ابن حجر فى النخبة وشرحها
ص ٨ ، والسيوطى فى التدريب - ٣٩٤/٢ ، كما
ذكره البلقينى فى محاسن الاصطلاح
ومعرفة أسباب ورود الحديث مفيد، كمعرفة
سبب نزول الآية وقد يذكر سبب الورود مع
الحديث، وقد لا يذكر

٨- الأسماء والكنى

أ- لغة : الأسماء لغة : جمع اسم، والكنى: جمع
كنية، وهو ما صدر بأب أو أم، كأبى فلان، وأم
فلان

ب- اصطلاحاً: المراد بهذا النوع بيان أسماء
ذوى الكنى، وكنى المعروفين بالأسماء (علوم
الحديث: ص ٣٢٩، والتدريب: ٢٧٨/٢)

٩- الإسناد

أ- لغة : مصدر أسند يسند إسناداً، بمعنى:
اعتمد، قال: فى اللسان: "وقد سند إلى الشئ
يسند سنوداً، وأسند وتساند وأسند" (لسان
العرب : مادة سند: ٢٢/٣) أى بمعنى اعتمد
عليه وقال أيضاً: "وأسند الحديث: رفعه،
والإسناد فى الحديث: رفعه إلى قائله" (تدريب
الراوى: ٤١/١ بلفظ "رفع الحديث إلى
قائله")

المعنى الثانى: "سلسلة الرجال الموصلة
للمتن" وهو بهذا المعنى مرادف للسند لأن
السند هو: "الإخبار عن طريق المتن" كما قال
ابن جماعة، والطيبى (تدريب الراوى:
٤١/١)

وطريق المتن: المراد به: الرجال الموصولون
إلى متن الحديث، شيخاً عن شيخ، إلى أن تصل
إلى لفظ الحديث، وسموا طريقاً، لأنهم
كالطريق التي يتوصل منها إلى المقصود
(المنهج الحديث في علوم الحديث، لشيخنا
المرحوم محمد محمد السماحي: ص ٤)
وقال السيوطي في التدريب: "قال الطيبعي:
وهما (أى السند والإسناد) متقاربان في معنى
اعتماد الحفاظ في صحة الحديث وضعفه
عليهما وقال ابن جماعة: المحدثون
يستعملون السند والإسناد لشيء واحد"
(التدريب: ٤٢/١)

أ- لغة: معنى الأطراف لغة: الأطراف: جمع
طرف، وطرف الشيء: منتهاه، وطرف الشيء
جانباه، كما في اللسان (لسان العرب: مادة
طرف) وطرف الحديث معناه: الجزء من متنه
الدال على بقيته مثل قولنا: حديث: "كلكم
راع" وحديث: "بنى الإسلام على خمس"
ب- اصطلاحاً: كتب الأطراف: كل كتاب يذكر
فيه مصنفة طرف كل حديث الذي يدل على
بقيته، ثم يذكر أسانيد كل متن من المتن، إما
مستوعباً لها في جميع مصادره، أو مقيداً لها
بكتب مخصوصه (النخبة وشرحها: ص ٨ ،
والرسالة المستطرفة: ص ١٦٧ ، هذا ولم
يتعرض لذكر الأطراف لابن الصلاح ولا
العراقي في كتابيهما، كما ذكر ذلك ابن الوزير

أ-لغة : الأفراد لغة : جمع فرد، قال في
القاموس: "الفرد: نصف الزوج، ومن لا نظير
له، جمعه أفراد" (القاموس: مادة فرد")
ب-اصطلاحاً: الحديث الفرد: هو ما تفرد به
راويته بأى وجه من وجوه التفرد وهو قسمان
:

أ-الفرد المطلق: وهو ما ينفرد به واحد عن كل
أحد

ب-الفرد النسبي: هو ما يقع فيه التفرد بالنسبة
إلى جهة خاصة، أياً كانت تلك الجهة (علوم
الحديث: ص ٨٨، والتقريب، والتدريب:
١/٢٤٩، والنكت: ص ٧٣، وفتح المغيـث:
١/٢٥، والنخبة وشرحها: ص ٢٧-٢٨،
والتوضيح والتنقيح: ٢/٧ وما بعدها)
١٥ - الألقاب

أ-لغة : الألقاب لغة : جمع لقب، واللقب معناه:
النبز، كما فى اللسان(١/٣٤٣-٧٤٣- مادة "لقب"
والقاموس (١/١٣٣-مادة "لقب")
والمراد بـ "اللقب" ما يطلق على الإنسان،
مما يشعر بمدح أو ذم (فتح المغيـث-أفراد
العلم: ٣/١٩٥، حيث قال عن اللقب: "وهو ما
يوضع أيضاً علامة للتعريف (لا) على سبيل
الاسمية العلمية، مما دل على رفعة، كزين
العابدين، أوضعه، كأنف الناقة")

ب-اصطلاحاً: والمراد ببحث ألقاب الرواة:
التفتيش والبحث عن ألقاب المحدثين ورواة
الحديث، لمعرفة، وضبطها، وتمييزها عن

الأسماء (انظر بحث معرفة الألقاب فى:
المعرفة: ص ٢٦ وما بعدها، وعلوم الحديث:
ص ٣٣٨، والتقريب مع التدريب: ٢/٢٨٩،
والتنقيح مع التوضيح: ٢/٤٨٢
١٦- أوطان الرواة وبلدانهم
أ- لغة : الأوطان لغة: جمع وطن، وهو المنزل
الذى يقيم فيه الإنسان قال فى القاموس:
"الوطن: منزل الإقامة" (القاموس: ٤/٢٧٨-
مادة "وطن"
وقال السخاوى فى فتح المغيـث: "الأوطان:
جمع وطن، وهو محل الإنسان: من بلدة، أو
ضبعة، أو سكة-وهى الزقاق-أو نحوها" (فتح
المغيـث: ٣/٣٦)
ب- اصطلاحاً: هو معرفة أقاليم الرواة، ومدنهم
التي ولدوا فيها، أو أقاموا فيها (انظر فى
معرفة أوطان الرواة وبلدانهم: المعرفة:
ص ٢٣٥، وعلوم الحديث: ص ٤٤، والتقريب
مع التدريب: ٢/٣٨٤، واختصار: ص ٢١١،
وفتح المغيـث: ٣/٣٥٩، والتنقيح مع
التوضيح: ٢/٤٥

حرف التـاء

١٧- التابع

(ويسمى المتابع)

أ- لغة : التابع لغة: اسم فاعل من "تبع"،
بمعنى: مشى خلفه، أو مر به فمضى معه، كما
فى القاموس (٨/٣- مادة "تبع")

والمتابع: اسم فاعل من "تابع"، بمعنى: وائر
ووالى، وتابعته على كذا متابعة وتباعاً (لسان
العرب: ٢٩/٨-مادة "تبع") أى وافقته
ب-اصطلاحاً: وأما التابع اصطلاحاً، ففيه ثلاثة
أقوال، وهى:

أولاً: هو الحديث الذى يشارك فيه رواته رواية
الحديث الفرد، لفظاً ومعنى، أو معنى فقط، مع
الاتحاد فى الصحابى

هذا ولم يعرف كثير من العلماء التابع والشاهد
بصيغة معينة، وإنما ذكروا واقعه الذى يدل
على تعريفه (انظر علوم الحديث: ص ٨٣،
والتقريب مع التدريب: ٢٤٣/١، واختصار:
ص ٤٩، وفتح المغيـث: ١٩٥/١، والنخبة
وشرحها: ص ٣٧، والتنقيح مع التوضيح:
١١/٢ وما بعدها وإذا اختلف الصحابى يسمى
شاهداً

ثانياً: قد يطلق اسم التابع على الشاهد، كما
يطلق اسم الشاهد على التابع، والأمر سهل،
كما قال الحافظ ابن حجر (النخبة وشرحها:
ص ٣٨، وانظر أيضاً المصادر التى فى
الحاشية التى قبلها)

١٨ - التابعى

أ-لغة: التابعى: ويقال: له التابع والتابع: اسم
فاعل من تبعه، بمعنى: مشى خلفه، أو مر به
فمضى معه، كما فى القاموس (٨/٣-مادة
"تبع")

ب-اصطلاحاً: وأما التابعى اصطلاحاً، ففيه قولان، وهما :
أولاً: هو من لقي صحابياً مسلماً، ومات على الإسلام (لا يوجد تعريف للمتقدمين باللفظ المذكور، ولكن لهم كلام يفيد هذا المعنى، انظر المعرفة: ص ٥٢، وعلوم الحديث: ص ٢٣، والتقريب مع التدريب: ٢٣٤/٢، وفتح المغيث: ١٣٩/٣ وما بعدها، واختصار- ص ١٦٢، والتنقيح والتوضيح: ٤٧١/٢
ثانياً: هو من صحب الصحابي وهذا قاله الخطيب البغدادي (انظر الكفاية: ص ٢٢)

١٩- تابع التابعى
أ-لغة : تابع التابعى لغة : اسم فاعل من تبعه، بمعنى: مشى خلفه، أو مر به فمضى معه، كما فى القاموس (القاموس: ٨/٣-مادة "تبع")
ب-اصطلاحاً: وأما تابع التابعى اصطلاحاً: فلم يذكره أحد ممن صنف فى علوم الحديث، إلا الحاكم فى معرفة علوم الحديث، فقد ذكره فى النوع الخامس عشر (ص ٥٨، هذا وقد أشار السيوطى فى تدريب الراوى: ٣٨٦/٢- النوع الخامس والسبعون-إلى أن الحاكم قد ذكره فى معرفة علوم الحديث ولم يعرفه ويمكن تعريفه من خلال الواقع الذى ذكره الحاكم وغيره بما يلى : " هو من لقي تابعياً مسلماً، ومات على الإسلام"
٢- تحمل الحديث

أ-لغة : التحمل لغة : مصدر تحمل يتحمل
تحملاً، كما فى القاموس (٣/٣٧٢-مادة(حمل)
ب-اصطلاحاً: هو تلقى الحديث وأخذه عن
الشيوخ (انظر فى ذلك: الإلماع: ص ٦٨،
وعلوم الحديث: ص ١٣٢، والتقريب مع
التدريب ٨/٢، واختصار علوم الحديث:
ص ٩١، وفتح المغيـث: ١٦/٢، وتوضيح
الأفكار: ٢/٢٩٥)

٢- تحمل الحديث

أ-لغة: التخريج فى أصل اللغة: اجتماع أمرين
متضادين فى شئ واحد، قال فى القاموس:
"وعمام فيه تخريج: خصب وجذب وأرض
مخرجة (كمنقشة) نبتها فى مكان دون مكان
وخرج اللوح تخريجاً: كتب بعضاً وترك بعضاً
والخرج: لوان، من بياض وسواد"
(القاموس: ١/١٩١-١٩٢ بتصرف يسير)
ب-اصطلاحاً: أما التخريج فى اصطلاح
المحدثين فيطلق على ثلاثة معان، وهى :
١- فيطلق على أنه مرادف لـ "الإخراج" أى
إبراز الحديث للناس بذكر مخرجه، أى رجال
إسناده الذين خرج الحديث من طريقهم
فيقولون مثلاً: هذا حديث أخرجه البخارى، أو
خرجه البخارى، أى رواه، وذكر مخرجه
استقلالاً

قال ابن الصلاح فى علوم الحديث: "وللعلماء
بالحديث فى تصنيفه طريقتان: إحداهما:
التصنيف على الأبواب، وهو تخريجه على

أحكام الفقه وغيرها " (علوم الحديث: ص ٢٢٨) أو بعض شيوخه، أو أقرانه، أو نحو ذلك، والكلام عليها، وعزوها لمن رواها من أصحاب الكتب والدواوين " (فتح المغيث: ٣٣٨/٣)

٣- ويطلق على معنى الدلالة : أى الدلالة على مصادر الحديث الأصلية، وعزوه إليها، وذلك بذكر من رواه م المؤلفين

قال المناوى فى فيض القدير- عند قول السيوطى: وبالغت فى تحرير التخرىج- " بمعنى اجتهدت فى تهذيب عزو الأحاديث إلى مخرجيها من أئمة الحديث، من الجوامع والسنن والمسانيد، فلا أعزوا إلى شئ منها إلا بعد التفتيش عن حاله وحال مخرجه، ولا أكتفى بعزوه إلى من ليس من أهله- وإن جل- كعظماء المفسرين " (فيض القدير، شرح الجامع الصغير: ٢/١)

قلت: وهذا المعنى هو الذى شاع بين المحدثين فى القرون المتأخرة

وبناء على المعنى الثالث يمكننا أن نعرف التخرىج اصطلاحاً بما يلى :

التخرىج: هو الدلالة على موضع الحديث فى مصادره الأصلية التى أخرجته بسنده، ثم بيان مرتبته عند الحاجة

هذا، ويطلق التخرىج على معنى آخر غير المعانى الثلاثة التى مرت، وهذا المعنى هو :

إثبات شئ ساقط من الكتاب في حواشيه
بطريقة معينة (انظر المحدث الفاصل: ص ٦
٦، والإلماع: ص ١٦٢ وما بعدها، وعلوم
الحديث: ص ١٩٣ وما بعدها، والتقريب مع
التدريب: ٧٩/٢ وما بعدها، وفتح المغيـث:
١٧٢/٢، وتوضيح الأفكار: ٣٦٦/٢ ويسمى
"الـلـحـق" أيضاً

٢٢ - التـدليـس

أ-لغة: التدريس لغة : كتمان عيب السلعة عن
المشترى

وأصل التدريس مشتق من "الدلس"، وهو:
الظلمة، أو اختلاط الظلام، كما في القاموس
(القاموس : ٢٢٤/٢ - مادة دلس)

فكان المدلس لتغطيته على الواقف على
الحديث أظلم أمره عليه، فصار الحديث مدلساً
ب-اصطلاحاً: إخفاء عيب في الإسناد، وتحسين
لظاهره (لم نجد مصدره فيما بين أيدينا من
المصادر)

٢٣ - تدليس الإسناد

أ-لغة: التدليس لغة : مر في اصطلاح التدليس
رقم (٢٢)

ب-اصطلاحاً: لقد عرف علماء الحديث هذا
النوع من التدليس بتعريفات مختلفة، سأذكر
أشهرها، وهي :

١ - تعريف الإمامين أبي الحسن بن القطان،
والحافظ البزار، وهو: أن يروى الراوى عن
قد سمع منه ما لم يسمع من الراوى عن من قد

سمع منه ما لم يسمع منه، من غير أن يذكر أنه سمعه منه (شرح ألفية العراقي، للعراقي: ١٨/١ ، وعزاه إلى الإمامين أبي الحسن بن القطان في كتابه "بيان الوهم والإيهام"، والحافظ أبي بكر أحمد بن عمر بن عبد الخالق البزار، في جزء له "في معرفة من يترك حديثه أو يقبل" وفتح المغيبي: ١٧/١ ، وعزاه إلى ابن القطان والبزار أيضاً)

٢- تعريف ابن الصلاح، وهو: أن يروى عن لقيه ما لم يسمعه منه، موهماً أنه سمعه منه، أو عن عاصره ولم يلقه، موهماً أنه قد لقيه وسمعه منه (علوم الحديث: ص ٧٣، فجعل ابن الصلاح تدليس الإسناد قسمين، قسم اللقاء، وقسم المعاصرة)

٣- تعريف الخطيب البغدادي، وهو: تدليس الحديث الذي لم يسمعه ممن دلّسه عنه، بروايته إياه على وجه يوهّم أنه سمعه منه (الكفاية: ص ٣٥٧)

٤- تعريف الحافظ ابن حجر، وهو: أن يروى الراوى عن قد لقيه ما لم يسمعه منه، موهماً أنه سمعه منه (النخبة وشرحها: ص ٤٥ ، وانظر نكت الحافظ ابن حجر: ٦٢٣/٢) قلت: فقيده الحافظ ابن حجر التدليس بقسم اللقاء، وجعل قسم المعاصرة-من غير اللقاء- إرسالاً خفياً

قال الحافظ ابن حجر في النخبة وشرحها: "والفرق بين المدلس والمرسل الخفى دقيق،

حصل تحريره بما ذكرناه هنا، وهو أن التدليس يختص بمن عرف لقاؤه إياه، فأما إن عاصره ولم يعرف أنه لقيه فهو المرسل الخفى، ومن أدخل فى تعريف التدليس المعاصرة-ولو بغير لقي- لزمه دخول المرسل الخفى فى تعريفه، والصواب التفرقة بينهما"

ويقصد الحافظ ابن حجر بـ "اللقاء": السماع قال السخاوى فى فتح المغيـث: "وكنى شيخنا باللقاء عن السماع، لتصريح غير واحد من الأئمة فى تعريفه بالسماع" (فتح المغيـث: ١٦٨/١-١٧)

٢٤- تدليس الشيوخ

أ- لغة: قد مر تعريف التدليس لغة فى مصطلح رقم/٢٢

ب- اصطلاحاً: "أن يروى الراوى عن شيخ حديثاً سمعه منه، فيسميه، أو يكنيه، أو ينسبه، أو يصفه، بما لا يعرف به، كى لا يعرف" (علوم الحديث: ص ٧٤- بهذا اللفظ، إلا أننى زدت كلمة "الراوى" للإيضاح، والتقريب مع التدريب: ٢٢٨/١، وفتح المغيـث: ١٧٩/١، واختصار: ص ٤٦، وتوضيح الأفكار: ٣٦٧/١ وعرفه الحاكم فى معرفة علوم الحديث بنحو ذلك، فقال فى الجنس الرابع من أجناس التدليس:

"والجنس الرابع من المدلسين: قوم دلسوا أحاديث رويها عن المجروحين، فغيروا أساميهم وكناهم، كى لا يعرفوا" (المعرفة:

ص ١٣٣، وهذا الجنس ينطبق على ما يسمى
عند ابن الصلاح "تدليس الشيوخ"

٢٥ - التصحيح

أ- لغة: مصدر "صح" بمعنى إصلاح الخطأ
قال في اللسان: "وصححت الكتاب والحساب
تصحياً، إذ كان سقيماً فأصلحت خطأه"
(لسان العرب: ٥/٢ - مادة "صح")

ب- اصطلاحاً: يطلق التصحيح على معينين
عند أهل الحديث

فأولهما: هو كتابة (صح) على الكلام أو عنده،
ولا يفعل ذلك إلا فيما صح رواية ومعنى، غير
أنه عرضة للشك أو الخلاف، فيكتب
عليه (صح)، ليعرف أنه لم يغفل عنه، وأنه قد
ضبط وصح على ذلك الوجه (علوم الحديث:
ص ١٩٦ - بلفظه، وانظر التقريب مع التدريب:
٨٢/٢ فإنه بمعناه، وانظر فتح المغيـث:
١٧٧/٢، وتوضيح الأفكار: ٣٦٧/٢)

٢- وقال القاضي عياض في الإلماع: "أما
كتابة "صح" على الحرف فهو استنبات

لصحة معناه وروايته، ولا يكتب "صح" إلا
على ما هذا سبيله، إما عند لحقه، أو إصلاحه،
أو تقييد مهمله، وشكل مشكله، ليعرف أنه
صحيح بهذه السبيل، قد وقف عليه عند
الرواية، واهتبل بتقييده"

وثانيهما: هو الحكم على الحديث بأنه صحيح
(قد ألف السيوطي رسالة سماها: "التنقيح
لمسألة التصحيح" انظر البحث المذكور في

مخطوطات دار الكتب الظاهرية، مجموع رقم
عام/٥٨٩٦/)

فقد ذكر السيوطي في تدريب الراوي قول
العراقي: "فقد صحح جماعة من المتأخرين
أحاديث لم نجد لمن تقدمهم فيها تصحيحاً"
(تدريب الراوي: ١/١٤٣ وما بعدها، وانظر
التقييد: ص ٢٣ وما بعدها، والنكت: ١/٢٦٦
وما بعدها، وتوضيح الأفكار: ١/١١٧ وما
بعدها)

٢٦- تواريخ الرواة

أ- لغة: التواريخ: جمع تاريخ، والتاريخ:
مصدر أرخه بمعنى وقته، قال في القاموس:
"أرخ الكتاب، وأرخه وأرخه:
وقته" (القاموس: ١/٢٦٥ مادة "أرخ")
ب- اصطلاحاً: التاريخ عند المحدثين هو:
التعريف بالوقت الذي تضبط به الأحوال في
المواليد والوفيات ويلتحق به ما يتفق من
الحوادث والوقائع التي ينشأ عنها معان حسنة،
من تعديل وتجريح ونحو ذلك (فتح المغيث:
٢٨/٣ ، وانظر في موضوع معرفة التاريخ في
كشف كذاب الراوي، الكفاية: ص ١١٩، وعلوم
الحديث-معرفة تاريخ الرواة: ص ٣٨ ،
والتوضيح: ٢/٤٩٨)

حرف الجيم

٢٧- الجامع

أ- لغة: اسم فاعل من الجمع، بمعنى: تأليف
المتفرق (القاموس: ١٤/٣-مادة "الجمع")

ب-اصطلاحاً: كل كتاب حديثي يوجد فيه من الحديث جميع الأنواع المحتاج إليها: من العقائد، والأحكام، والرقاق، وآداب الأكل، والشرب، والسفر، والمقام، وما يتعلق بالتفسير، والتاريخ، والسير، والفتن، والمناقب، والمثالب، وغير ذلك (الرسالة المستطرفة: ص ٢٤)

٢٨ - الجـزء

أ-لغة: الجزء فى اللغة: البعض، كما فى القاموس (القاموس: ١/١ -مادة "الجزء")
ب-اصطلاحاً: كل كتاب صغير، جمع فيه مرويات راو مشهور من رواة الحديث، أو جمع فيه ما يتعلق بموضوع واحد على سبيل الاستقصاء

قال الكتانى فى الرسالة المستطرفة: "والجزء عندهم: تأليف الأحاديث المروية عن رجل واحد من الصحابة أو من بعدهم وقد يختارون من المطالب المذكورة فى صفة الجامع مطلباً جزئياً يصنفون فيه مبسوطاً، وفوائد حديثية أيضاً، ووحدايات وثنائيات إلى العشاريات، وأربعونيات، وثمانونيات، والمائة، والمائتان، وما أشبه ذلك" (الرسالة المستطرفة: ص ٨٦)

٢٩ - الجـرح

أ- لغة: الجرح: مصدر جرح يجرح جرحاً بمعنى: كلمة، وبمعنى: سبه وشتمه، قال فى القاموس: "جرحه-كمنعه: كلمه وقال:

"وجرح فلاناً: سبه وشتمه، وشاهداً: أسقط عدالته" (القاموس: ٢٢٥/١-مادة "جرح")
ب-اصطلاحاً: هو الطعن في راوى الحديث، بما يسلب أو يخل بعدالته أو ضبطه (لم نعثر على تعريف صريح للرح، فصغناه من واقع الجرح)
٣ - الجيد

أ- لغة: الجيد لغة: ضد الردي، كما في القاموس (القاموس: ٣٩٥/١-مادة "الجيد")
ب-اصطلاحاً: الجيد في اصطلاح المحدثين يعادل الصحيح، إلا أن المحدث البارع لا يعدل عن قوله: "صحيح" إلى "جيد" إلا لنكتة، كأن يرتقى الحديث عنده عن الحسن لذاته، ويتردد في بلوغه الصحيح، فالوصف به أنزل رتبة من الوصف بـ "صحيح" (تدريب الراوى: ١٧٨، وانظر معرفة علوم الحديث: ص ٦٧ في مسألة: "أصح الأسانيد"، ثم ذكر في ص ٦٨ "أجود الأسانيد" مما يفيد أن "الجيد" يعادل "الصحيح"، وانظر أيضاً علوم الحديث لابن الصلاح، ص ١٥ عندما ذكر أصح الأسانيد، عن علقمة، عن عبدالله"، وانظر توضيح الأفكار: ص ٣٢)

حرف الحاء

٣١-الحديث

أ-لغة: الحديث لغة: ضد القديم، قال في القاموس: "والحديث: الجديد، والخبر، جمعه: أحاديث" (القاموس: ١٧/١-مادة "حدث")

ب-اصطلاحاً: هو ما أضيف إلى النبي e من قول، أو فعل، أو تقرير، أو صفة، وكذلك ما أضيف إلى الصحابة والتابعين من قول أو فعل (تدريب الراوى: ٤٢/١، والنخبة وشرحها: ص ١٨)

٣٢- الحديث القدسى

أ-لغة: الحديث لغة: الجديد، وقد مر(فى مصطلح/٣١/) والقدسى: نسبة إلى "القدس" وهو: الطهر، كما فى القاموس (القاموس: ٢٤٨/٢- مادة "قدس" والحديث القدسى: معناه الحديث المنسوب إلى الذات القدسية، وهو الله سبحانه وتعالى ب-اصطلاحاً: هو ما نقل إلينا عن النبي -e، مع إسناده إياه إلى ربه عز وجل (الرسالة المستطرفة: ص ٨١، وقواعد التحديث: ص ٦٥)

٣٣-الحسن لذاته

أ-لغة: الحسن لغة: صفة مشبهة من الحسن، بمعنى الجمال (القاموس ٢١٥/٤- مادة "الحسن")

ب-اصطلاحاً: اختلف علماء الحديث فى تعريف الحسن على أقوال متعددة، نظراً لأنه متوسط بين الصحيح والضعيف وأشهر تلك التعريفات ما يلى :

١-تعريف الخطابى :

الحسن ما عرف مخرجه، واشتهر رجاله، قال: وعليه مدار أكثر الحديث، وهو الذى يقبله أكثر

العلماء، ويستعمله عامة الفقهاء (علوم الحديث: ص ٣)

٢-تعريف الترمذى :

الحسن: ألا يكون فى إسناده من يتهم بالكذب، ولا يكون حديثاً شاذاً، ويروى من غير وجه نحو ذلك (علوم الحديث: ص ٣)

٣-تعريف ابن الجوزى:

الحديث الذى فيه ضعف قريب محتمل: هو الحديث الحسن، ويصلح للعمل به (علوم الحديث: ص ٣)

٤-تعريف ابن الصلاح: الحسن عند ابن الصلاح قسمان، هما:

أ- الحديث الذى لا يخلو رجال إسناده من مستور لم تتحقق أهليته، غير أنه ليس مغفلاً، كثير الخطأ فيما يرويه، ولا هو متهم بالكذب فى الحديث، أى لم يظهر منه تعدد الكذب فى الحديث، ولا سبب آخر مفسق، ويكون متن الحديث مع ذلك قد عرف، بأن روى مثله أو نحوه من وجه آخر أو أكثر، حتى اعتضد بمتابعة من تابع راويه على مثله، أو بماله من شاهد، وهو ورود حديث آخر بنحوه، فيخرج بذلك عن أن يكون شاذاً ومنكراً (علوم الحديث: ص ٣١)

ب- أن يكون راوية من المشهورين بالصدق والأمانة، غير أنه لم يبلغ درجة رجال الصحيح، لكنه يقصر عنهم فى الحفظ والإتقان، وهو مع ذلك يرتفع عن حال من يعد

ما ينفرد به من حديثه منكرًا، ويعتبر في كل هذا-مع سلامة الحديث من أن يكون شاذًا ومنكرًا- سلامته من أن يكون معلاً (علوم الحديث: ص ٣١-٣٢)

٥-تعريف الحافظ ابن حجر:

قال: وخبر الآحاد بنقل عدل تام الضبط، متصل السند، غير معلل، ولا شاذ: هو الصحيح لذاته فإن خف الضبط، فالحسن لذاته (النخبة

وشرحها: ص ٢٩ و ٣)

ملاحظة: يمكن أن نعرف الحسن لذاته-بناء

على ما عرفه به الحافظ ابن حجر-بما يلي:

هو ما اتصل سنده بنقل العدل الذي خف

ضبطه، عن مثله، إلى منتهاه، من غير شذوذ

ولا علة

٣٤-الحسن لغيره

أ-لغة: الحسن لغة: مر في مصطلح/٣٣/ وأما

معنى "لغيره" أى أن صفة الحسن لم تأت من

ذات السند الأول، وإنما جاءت من انضمام غير

له

ب-اصطلاحاً: هو الحديث الضعيف إذا تعددت

طرقه، ولم يكن سبب ضعفه فسق الراوى أو

كذبه (علوم الحديث: ص ٣١ و ٣٤، وفتح

المغيث: ٦٩/١ و ٧١، والتقريب مع التدريب:

١٧٦/١-١٧٧، والنكت على ابن الصلاح:

٣٨٦/١-٣٨٩ وما بعدها)

وإثباته" (علوم الحديث: ص ٣٩، والتدريب:

١٦١/١)

وقد أجاب العلماء عن مقصود الترمذى بهذه العبارة بأجوبة متعددة، أشهرها ما يلي :

١- جواب ابن الصلاح: قال ابن الصلاح: "وجوابه: أن ذلك راجع إلى الإسناد، فإذا روى الحديث الواحد بإسنادين، أحدهما إسناد حسن، والآخر إسناد صحيح، استقام أن يقال فيه: إنه حديث حسن صحيح

أ- أي إنه حسن بالنسبة إلى إسناد

ب- صحيح بالنسبة إلى إسناد آخر" (علوم الحديث: ص ٣٩، والتقريب والتدريب: ١/١٦١)

٢- ثم قال ابن الصلاح: "على أنه غير مستنكر أن يكون بعض من قال ذلك أراد بالحسن معناه اللغوى، وهو ما تميل إليه النفس، ولا يأباه القلب، دون المعنى الاصطلاحى الذى نحن بصدده" (علوم الحديث: ص ٣٩)

٣- جواب ابن دقيق العيد: وهو أن الحسن لا يشترط فيه القصور عن الصحة إلا حيث انفرد الحسن، أما إذا ارتفع إلى درجة الصحة، فالحسن حاصل له لا محالة، تبعاً للصحة، لأن وجود الدرجة-العليا-وهى الحفظ والإتقان-لا ينافى وجود الدنيا، كالصدق، فيصح أن يقال: حسن باعتبار الصفة الدنيا، صحيح باعتبار العليا (التدريب: ١/١٦٣-١٦٤)

٤- جواب ابن كثير: إن الجمع بين الصحة والحسن درجة متوسطة بين الصحيح

والحسن، فما تقول فيه: حسن صحيح، أعلى
رتبة من الحسن، ودون الصحيح (التدريب:
١٦٤/١)

٥-جواب الحافظ ابن حجر:

أ-أن الحديث إن تعدد إسناده، فالوصف راجع
إليه باعتبار الإسنادين أو الأسانيد، قال: وعلى
هذا فما قيل فيه ذلك فوق ما قيل فيه: صحيح
فقط، إذا كان فرداً، لأن كثرة الطرق تقوى
ب-وإلا فبحسب اختلاف النقاد في راويه فيرى
المجتهد منهم:

بعضهم يقول فيه: صدوق، وبعضهم يقول:
ثقة، ولا يترجح عنده قول واحد منهما، أو
يترجح، ولكنه يريد أن يشير إلى كلام الناس
فيه، فيقول ذلك وكأنه قال: حسن عند قوم،
صحيح عند قوم

قال: وغاية ما فيه: أنه حذف منه حرف
التردد، لأن حقه أن يقول: حسن، أو صحيح
قال: وعلى هذا فما قيل فيه ذلك دون ما قيل
فيه: صحيح، لأن الجزم أقوى من التردد
(التدريب: ١٦٤/١، والنخبة وشرحها:
ص ٣٤-٣٥)

٣٦-حسن غريب

أ-لغة: التخريج في أصل اللغة: مر بنا في
مصطلح "الحسن لذاته" رقم/٣٣/ والغريب:
سيأتي تعريفه لغة في مصطلح "الغريب"
رقم/٦٧/

ب-اصطلاحاً: هو الحسن لذاته، إذا لم يرو إلا
بإسناد واحد وتكون الغرابة في السند، كما
تكون في المتن (انظر علوم الحديث:
ص ٢٧١، والتدريب مع التقريب: ١٨/٢ وما
بعدها، وفتح المغيـث: ٢٧/٣ وما بعدها،
والنخبة وشرحها: ص ٢٧ وما بعدها)
حرف الخاء

٣٧- الخبر

أ- لغة: الخبر لغة: النبأ، وجمعه أخبار، كما في
القاموس (القاموس: ١٧/٢- مادة "الخبر")
ب- اصطلاحاً: فيه ثلاثة أقوال، وهي:
١- الخبر: مرادف للحديث، أي أن معناهما
واحد

٢- الخبر: مغاير للحديث، لأن الحديث هو ما
جاء عن النبي -ع-، والخبر: ما جاء عن غيره
٣- الخبر أعم من الحديث: أي أن الحديث ما
جاء عن النبي -ع-، والخبر: ما جاء عنه،
أو عن غيره (انظر النخبة وشرحها: ص ١٨)
حرف الراء

٣٨- الرواية

أ- لغة: الرواية لغة: نقل الحديث أو الشعر إلى
الغير، قال في اللسان: "وروى الحديث
والشعر يرويه رواية" (اللسان: ٣٤٨/١٤-
مادة "روى" وانظر القاموس: ٣٣٩/٤- مادة
"روى")

ب-اصطلاحاً: حمل الحديث ونقله، وإسناده،
إلى من عزى إليه، بصيغة من صيغ الأداء
(مقدمة تدريب الراوى: ٤/١)

٣٩- رواية الآباء عن الأبناء

أ- لغة: مر المعنى اللغوي للرواية فى مصطلح
"الرواية" رقم/٣٨/

ب- اصطلاحاً: هو أن يوجد فى سند الحديث أب
يروى الحديث عن ابنه (لم يذكر العلماء
تعريفاً لهذا النوع من علوم الحديث، مع أنهم
تكلموا عليه، والذي يبدو لى أنهم لم يعرفوه
لوضوحه عندهم، ولذلك ضغنا هذا التعريف من
عندنا وقد تكلم على هذا النوع عدد من
المؤلفين القدامى ضمن لطائف الإسناد
ومنهم: ابن الصلاح فى علوم الحديث:

ص ٣١٣، والتقريب والتدريب: ٢/٢٥٤،

والنخبة وشرحها: ص ٦٢، وعده نوعاً خاصاً
من "رواية الأكابر عن الأصاغر"، وانظر فتح
المغيث: ٣/١٧ وغيرها

٤- رواية الأبناء عن الآباء

أ- لغة: مر المعنى للرواية فى مصطلح
"الرواية" رقم/٣٨/

ب- اصطلاحاً: هو أن يوجد فى سند الحديث
ابن يروى الحديث عن أبيه فقط، أو عن أبيه،
عن جده (النخبة وشرحها: ص ٦٢، وقال:
"ومنهم: من روى عن أبيه عن جده، وفائدة
معرفة ذلك التمييز بين مراتبهم، وتنزيل
الناس منازلهم" وانظر علوم الحديث:

ص ٣١٥، وفتح المغيث: ٣/١٧٦، والتقريب

والتدريب: ٢/٢٥٦، وغيرها

٤١- رواية الأقران

أ- لغة: الأقران لغة : جمع "قرين" بمعنى
"المصاحب"، كما في القاموس (القاموس:
٢٦/٤)، وقد مر تعريف الأقران في
مصطلح/١٤/١

ب- اصطلاحاً: أن يروى أحد القرينين عن
الآخر، ولا يروى القرين الآخر عنه (علوم
الحديث: ص ٣١ - والتقريب والتدريب:
٢٤٨/٢، وفتح المغيـث: ١٦/٣، وغيرها)
حرف الزاي

٤٢ - زيادات الثقات

أ- لغة: الزيادات : جمع "زيادة" بمعنى: النمو،
كما في القاموس (القاموس: ٩٣/١)
وقال في اللسان: "الزيادة: النمو والزيادة:
خلاف النقصان" (اللسان: ١٩٨/٣)
والثقات: جمع ثقة، والثقة: مصدر وثق به،
بمعنى: ائتمنه (القاموس: ٢٩٧/٣، واللسان:
٣٧١/١)

ب- اصطلاحاً: هي ما ينفرد به الثقة في رواية
الحديث، من لفظة أو جملة في السند، أو المتن
(معرفة علوم الحديث: ص ١٦٢، وانظر علوم
الحديث: ص ٨٥، ولم يعرفه، والتقريب
والتدريب: ٢٤٥/١، ولم يعرفاه أيضاً، وفتح
المغيـث: ١٩٩/١، ولم يعرفه أيضاً، والظاهر
أنهم لم يعرفوه لوضوح معناه عندهم، والله
أعلم)

حرف السين

٤٣ - السابق واللاحق

أ- لغة: السابق فى اللغة: اسم فاعل من السبق بمعنى المتقدم، يقال: سبقه إلى الشئ سبقاً، أى تقدمه كذا فى القاموس (مادة "سبق") وفى المعجم الوسيط (مادة "سبق") "السابق: المتقدم فى الخير، وفى التنزيل: {والسابقون السابقون أولئك المقربون}

واللاحق فى اللغة: اسم فاعل من اللحاق بمعنى المدرك، يقال: لحق به، أى أدركه واللاحق-محركه- شئ يلحق بالأول، أو ما يجىء بعد شئ يسبقه (مادة "لحق")

فكأن اللاحق هو الذى أدرك السابق ولحق به ب- اصطلاحاً: "أن يشترك فى الرواية عن شيخ راويان، تباعد ما بين وفاتيهما" (انظر علوم الحديث: ص ٣١٧، والتقريب: ٢/٢٦٢، واختصار علوم الحديث: ص ١٧٣، والتقييد والإيضاح: ص ٣٥، ونزهة النظر: ص ٦٢، وفتح المغيـث: ٢/٣، والتدريب: ٢/٢٦٢، وتوضيح الأفكار: ٤٨/٢ - ٤٨١)

٤٤ - السماع

أ- لغة: مصدر سمع كعلم (القاموس، مادة "سمع")، وسمع لفلان أو إليه أو إلى حديثه سمعاً وسماعاً: أصغى وأنصت وأسمع فلاناً الكلام: جعله يسمعه، أو أبلغه إياه، وأوصله إلى سمعه (المعجم الوسيط، المادة السابقة) ب- اصطلاحاً: "هو السماع (أى سماع الحديث) من لفظ الشيخ، إملاء، أو تحديثاً،

وسواء كان من حفظه، أو القراءة من كتاب"
(هكذا عرفه القاضي عياض في الإلماع:
ص ٦٩، وذكر مضامينه الخطيب البغدادي في
الجامع: ١٢٦/١-١٤، ١٩٤، وأشار إليه في
الكفاية: ص ٢٧١، وانظر مثله أو نحوه في:
علوم الحديث: ص ١٣٢، والتقيد: ص ١٦٦،
والتقريب: ٨/٢، وفتح المغيث: ١٩/٢،
واختصار علوم الحديث: ص ٩١، والتدريب:
٨/٢، وتوضيح الأفكار: ٢٩٥/٢)
٤٥ - السنن

- أ- لغة: معتمد الإنسان كذا في القاموس
(القاموس، مادة "سند") وفي المعجم
الوسيط: (كل ما يستند إليه ويعتمد عليه من
حائط وغيره، وأسند الحديث إلى قائله: رفعه
إليه ونسبه) (المعجم الوسيط: مادة "سند")
ب- اصطلاحاً: فيه أقوال ثلاثة، وهي:
١- هو الإخبار عن طريق المتن (شرح النخبة
للقارى: ص ١٦، وتوضيح الأفكار: ص ٧-٨،
وتدريب الراوى: ٤١/١)
٢- أو هو حكاية طريق المتن (النزهة:
ص ١٩، وقواعد في علوم الحديث للتهانوى:
ص ٢)
٣- أو هو الطريق الموصل للمتن (فتح
المغيث: ١٦/١، وقواعد في علوم الحديث
للهانوى: ص ٢، وشرح النخبة للقارى:
ص ١٦)

المناسبة بين المعنى الاصطلاحي وبين المعنى اللغوي :

قال ابن جماعة: "وأخذه: إما من السند: وهو ما ارتفع وعلا من سفح الجبل، لأن المسند يرفعه إلى قائل، أو من قولهم: فلان سند، أي معتمد فسمى الإخبار عن طريق المتن سنداً، لاعتماد الحفاظ في صحة الحديث وضعفه عليه (تدريب الراوي: ٤١/١)

٤٦ - السنن

أ- لغة: السنن لغة : جمع سنة انظر: السنة-

مصطلح (٤٧)

ب- اصطلاحاً: هي : الكتب المرتبة على الأبواب الفقهية، من الإيمان والطهارة والصلاة والزكاة، إلى آخرها، وليس فيها شئ من الموقوف، لأن الموقوف لا يسمى في اصطلاحهم سنة، ويسمى حديثاً (الرسالة المستطرفة : ص ٣٢ بهذا اللفظ وانظر: الجامع للخطيب البغدادي: ١٩/٢ ، ٢٨٤ ، ٢٨٦ ، ففيه معنى ما ذكره صاحب الرسالة المستطرفة)

٤٧ - السنن

أ- لغة: الطريقة والسيرة (انظر: لسان العرب والقاموس والمعجم الوسيط مادة سنن)

ب- اصطلاحاً: فيها قولان، وهما :

١ - ما أثر عن النبي من قول، أو فعل، أو تقرير، أو صفة، خلقية- بكسر الخاء المعجمة- أو خلقية- بضم الخاء المعجمة- أو سيرة،

سواء كان قبل البعثة أو بعدها (انظر: السنة
ومكانتها في التشريع للدكتور السباعي:
ص ٤٧ ناقلاً عن قواعد التحديث للقاسمي:
ص ٣٥-٣٨، وتوجيه النظر للجزائري: ص ٢)
١- ما أثر عن النبي من قول، أو فعل، أو
تقرير، أو صفة، خلقية-بكسر الخاء المعجمة-
أو خلقية-بضم الخاء المعجمة- أو سيرة،
سواء كان قبل البعثة أو بعدها (انظر: السنة
ومكانتها في التشريع للدكتور السباعي:
ص ٤٧ نقلاً عن قواعد التحديث للقاسمي:
ص ٣٥-٣٨، وتوجيه النظر للجزائري: ص ٢)
٢- مرادفه للحديث عند الأكثر (شرح النخبة
للقاري: ص ١٥٣)

وهو: (ما أضيف إلى النبي قولاً له، أو فعلاً،
أو تقريراً، أو صفة، حتى في الحركات
والسكنات، في اليقظة والمنام" (قواعد
التحديث للقاسمي: ص ٦١، وفتح المغيـث
للسخاوي: ١/١ ، وشرح النخبة للقاري:
ص ١٥٣)

حرف الشين

٤٨ - الشاذ

أ- لغة: المنفرد عن الجمهور (انظر: لسان
العرب والقاموس- مادة شذذ)
ب- اصطلاحاً: اختلفت فيه أقوالهم على النحو
التالي :

١- قال الشافعي : الشاذ: أن يروى الثقة حديثاً
يخالف فيه الناس (انظر: المعرفة: ص ١٤٨ ،

والكفاية: ص ١٤١، والتقيد: ص ١١،
وتوضيح الأفكار: ٣٧٧/١، وعلوم الحديث:
ص ٧٤٦، والتقريب: ٢٣٢/٢)
٢- ونقل ابن حجر عنه قوله: الشاذ: ما تفرد
به الثقة بمخالفة من هو أرجح منه (النكت:
٢/٦٥٣، وتوضيح الأفكار: ١/٣٧٨)
٣- وقال الحافظ الخليلي: والذي عليه حفاظ
الحديث: أن الشاذ ما ليس له إلا إسناد واحد
يشذ به، ثقة أو غير ثقة (انظر: علوم
الحديث: ص ٧٧، والتقيد: ص ١٢، واختصار
علوم الحديث: ص ٤٧، والنكت: ٢/٦٥٢،
وتوضيح الأفكار: ١/٣٧٩، والتقريب:
١/٢٣٣، والتدريب: ١/٢٣٣)
٤- وقال أبو عبدالله الحاكم: بأنه حديث يتفرد
به ثقة عن الثقات، وليس للحديث أصل متابع
لذلك الثقة (المعرفة: ص ١١٩)
٥- وقال ابن حجر: ما رواه المقبول، مخالفاً
لمن هو أولى منه قال: وهذا هو المعتمد في
تعريف الشاذ بحسب الاصطلاح (انظر: نزهة
النظر: ص ٣٧، وفتح المغيب: ١/١٧٩،
وتدريب الراوي: ١/٢٣٥)
٤٩- الشاهد
أ- لغة: الحاضر والمبين، وشهد الشاهد عند
الحاكم أي بين ما يعلمه وأظهره (انظر: لسان
العرب: مادة "شهد")
فالشاهد: هو الحاضر المبين ما يعلمه، المظهر
ما عنده، المؤيد لغيره

ب- اصطلاحاً: هو الحديث الذي يشارك فيه رواته رواة الحديث الفرد، لفظاً ومعنى، أو معنى فقط، مع الاختلاف في الصحابي (انظر: علوم الحديث: ص ٨٣، والتقيد: ص ١٩، واختصار علوم الحديث: ص ٤٩، والتقريب: ١٤٣/١، وفتح المغيث: ١/٢٨، والنزهة: ص ٣٨، والتدريب: ١/٢٤٣، والتوضيح: ١٤/٢)

حرف الصاد

٥ - الصالح

أ- لغة: ضد الفاسد، مأخوذ من الصلاح، وهو ضد الفساد، كما في القاموس (مادة "صلح") ب- اصطلاحاً: فيه قولان :

١ - هو الشامل للصحيح والحسن-أصلاحيتهما للاحتجاج-، والضعيف الذي يصلح للاعتبار (تدريب الراوى: ١٧٨)

٢ - وقيل: هو الضعيف الذي يكتب حديثه (انظر: تنقيح الأنظار مع شرحه توضيح الأفكار: ١/١٨٦، ١٨٧)

٥١ - الصحابى

أ- لغة: مأخوذ من الصحبة-بضم الصاد المهملة-، وصاحبه: عاشره، والصاحب: المعاشر، وكل ما لازم شيئاً فقد استصحابه (انظر: لسان العرب والقاموس: مادة "صحب") والأصل في هذا الإطلاق: لمن حصل له رؤية ومجالسة (المصباح المنير للفيومي: مادة "صحب")

قال أبو بكر الباقلائي: "لا خلاف بين أهل اللغة: أن الصحابي مشتق من الصحبة، وأنه ليس بمشتق من قدر منها مخصوص، بل هو جار على كل من صحب غيره، قليلاً-كان-أو كثيراً، يقال: صحبت فلاناً حولاً، ودهراً، وسنة، وشهراً، ويوماً، وساعة قال: وذلك يوجب في حكم اللغة إجراءها على من صحب النبي-ع- ساعة من نهار، هذا هو الأصل في اشتقاق الاسم" (الكفاية: ٥١) ب-اصطلاحاً: "هو من لقي النبي-صلى الله تعالى عليه وعلى آله وسلم- مؤمناً به، ومات على الإسلام، ولو تخللت ردة في الأصح" (هذا التعريف لابن حجر في النزهة: ص ٥٧، وانظر نحوه-من غير "ولو تخللت (إلخ)- في: علوم الحديث: ص ٢٩٣، والتقعيد: ص ٢٩١، والتقريب: ٨ ٢/٢، واختصار علوم الحديث: ص ١٥١، وفتح المغيث: ٩٣/٣، والكفاية: ص ٥١، وتدريب الراوي: ٨ ٢/٢، وذكر مضامينه: الحاكم في المعرفة: ص ٢٩، والصنعاني في التوضيح: ٤٢٦/٢ وما بعدها) هذا هو المعتمد عند جماهير العلماء وهناك تعريفات أخرى ضعيفة شاذة، لم نعرض على ذكرها

٥٢- الصحيح (لذاته)

أ-لغة: الصحيح: ضد السقيم، وهو البرئ من كل عيب وريب، وأرض صحيحة: لا وباء فيها، ولا تكثر فيها العلل والأسقام

والصحيح من الشعر: ما سلم من النقص (لسان
العرب: مادة: "صح") والصحيح من
الأقوال: ما يعتمد عليه (المعجم الوسيط: مادة:
"صح") وهو حقيقة في الأجسام، أما في
الحديث وسائر المعاني فمجاز، من باب
الاستعارة التبعية (فتح المغيـث: ١٥/١)
ب- اصطلاحاً: عرفه علماء الحديث عدة
تعريفات، أشهرها :

- ١- هو الحديث المسند الذي يتصل إسناده بنقل
العدل الضابط عن العدل الضابط، إلى منتهاه،
ولا يكون شاذاً، ولا معطلاً (انظر: علوم
الحديث: ص ١١-١٢، والتقعيد: ص ٢،
والنزهة: ص ٢٩، والنكت: ٢٣٤/١،
واختصار علوم الحديث: ص ١٧، والتقريب:
٦٣/١، وفتح المغيـث: ١٥/١-١٦، والتدريب:
٦٩/١، والتوضيح: ٩/١، ١٨)
٢- وقال أبو عبد الله الحاكم: "وصفة الحديث
الصحيح: أن يرويه عن رسول الله ﷺ صحابي
زائل عنه اسم الجهالة، وهو أن يرويه عنه
تابعين عدلان، ثم يتداوله أهل الحديث بالقبول
إلى وقتنا هذا، كالشهادة على الشهادة"
(المعرفة: ص ٧٧)
- ٣- وقال الخطابي: بأنه ما اتصل إسناده،
وعدلت نقلته (فتح المغيـث: ٦٤/١، والتدريب:
٦٤/١)
- ٥٣- الصحيح لغيره

أ-لغة: مر تعريفه لغة في مصطلح "الصحيح لذاته" رقم/٥٢/

ب-اصطلاحاً: فيه أقوال :

- ١- هو الحسن لذاته إذا جاء من طريق آخر مثله، أو أقوى منه هذا معنى ما قاله الحافظ ابن حجر في نزهة النظر (ص ٢٩)
 - ٢- وقال في النكت (١٧/١) - وهو يعرف الصحيح:- هو الحديث الذي يتصل إسناده بنقل العدل التام الضبط، أو القاصر عنه-إذا اعتضد- عن مثله إلى منتهاه، ولا يكون شاذاً، ولا معللاً
 - ٣- هو ما رواه من تأخر عن درجة الحافظ الضابط المشهور بالصدق والستر والإتقان، وروى حديثه من غير وجه (انظر: معنى هذا في: علوم الحديث: ص ٣٤-٣٥، والتقبيد: ص ٥١، والتقريب: ١/١٧٥، وفتح المغيبي: ١/٧٤، وتدريب الراوي: ١/١٧٥)
 - ٤- صفة من تقبل روايته، ومن ترد
- أ- لغة: الصفة لغة: مصدر، مأخوذ من فعل "وصف"

- ب- اصطلاحاً: أن يكون الراوي عدلاً، ضابطاً لما يرويه، بأن يكون (أى العدل) مسلماً، بالغاً، عاقلاً، سليماً من أسباب الفسق وخوارم المرواة، متيقظاً، حافظاً إن حدث من حفظه، ضابطاً لكتابه إن حدث منه، عالماً بما يحيل المعنى إن روى به (انظر: الكفاية: ص ٢٣- ٢٤، وعلوم الحديث: ص ١٤، والتقريب: ٣/١، واختصار علوم الحديث: ص ٧٧،

والتقييد والإيضاح: ص ١٣-١٣٧، وفتح
المغيث: ٢٨٣/٢-٢٨٩، وتدريب الراوى:
٣/١- ١٣، وتوضيح الأفكار: ١١٧/٢)
قلت: فإن اختلف شئ من ذلك ردت روايته
٥٥- صفة رواية الحديث، وشرط أدائه
أ- لغة: الصفة لغة: مرت في مصطلح "صفة"
من تقبل روايته "مصطلح/٥٤
ب- اصطلاحاً: هو نقل الحديث وتبليغه للطلاب
بأية صورة من صور الأداء، بصيغة تدل على
كيفية تحمله (انظر: علوم الحديث: ص ١٣٢
وص ١٢٨ وص ٨٢، والتقييد والإيضاح:
ص ١٣، ص ٢٢٢، وفتح المغيث: ٢٢٧/٢ وما
بعدها

حرف الضاد

٥٦- الضبط

أ- لغة: الحفظ بالحزم، ورجل ضابط: قوى
شديد (انظر: القاموس: مادة "ضبط")
وضبط الأمر: أحكمه وأتقنه، وضبط الكتاب
ونحوه: أصلح خلله، أو صححه وشكله
وضبط البلاد وغيرها: قام بأمرها قياماً ليس
فيه نقص (انظر: المعجم الوسيط: مادة
"ضبط")

ب- اصطلاحاً: فيه ثلاثة أقوال :

١- هو أن يكون الراوى متيقظاً غير مغفل،
حافظاً إن حدث من حفظه، ضابطاً لكتابه إن
حدث من كتابه، وإن كان يحدث بالمعنى اشترط
فيه-مع ذلك- أن يكون عالماً بما يحيل المعانى

(انظر: علوم الحديث: ص ١-٤-٥ ،
والتقريب: ٣/١-٣ ، واختصار علوم
الحديث: ص ٧٧، والتقيد والإيضاح:
ص ١٣٦-١٣٧، وتدريب الراوى: ٣/١-٣-
(١)

٢- وقسمه ابن حجر إلى قسمين :
أ- ضبط صدر : وهو أن يثبت ما سمعه بحيث
يتمكن من استحضاره متى شاء
ب- وضبط كتاب : وهو صيانتها لديه منذ سمع
فيه وصححه إلى أن يؤدي منه (نزهة النظر:
ص ٢٩)

٣- وقال الصنعاني: "الضابط عندهم (يعنى
عند المحدثين): من يكون حافظاً متيقظاً، غير
مغفل، ولا ساه، ولا شاك، في حالتي التحمل
والأداء" (توضيح الأفكار: ٨/١)
٥٧- الضعيف

أ- لغة: ضد القوى، وضعف الشيء: هزل، أو
مرض، وذهبت قوته، أو صحته (القاموس:
مادة "ضعف") وشعر ضعيف: عليل (لسان
العرب: مادة "ضعف")

ب- اصطلاحاً: فيه قولان، وهما :
١- كل حديث لم تجتمع فيه صفات الحديث
الصحيح، ولا صفات الحديث الحسن (انظر:
علوم الحديث: ص ٤١، والتقيد: ص ٦٣،
والتقريب: ١/١٧٩، واختصار علوم الحديث:
ص ٣٧، والنزهة: ص ٣٤ بمعناه، والتوضيح:
(٢٤٦/١)

٢- أو هو ما لم يبلغ مرتبة الحسن (فتح المغيـث: ٩٦/١)

حرف الطـا

٥٨- طبقات الرواة

أ- لغة: الطبقات جمع طبقة، والطبقة فى اللغة:

عبارة عن القوم المتشابهين كذا قال ابن

الصلاـح (انظر: علوم الحديث: ص ٣٩٩)

وفى لسان العرب (لسان العرب: مادة

"طبق"): "الطبق: الجماعة من الناس،

يعدلون جماعة مثلهم"، أى يساؤونهم

فـالطبقة مأخوذة من التطابق، وهو: التساوى

والاتفاق

ب- اصطلاحاً: هناك ثلاثة أقوال:

١- قال ابن حجر: "والطبقة فى اصطلاحهم

(أى المحدثين): عبارة عن جماعة اشتركوا

فى السن ولقاء المشايخ" (نزهة النظر: ص ٧

(

٢- وقال السخاوى: "القوم المتعاصرون، إذا

تشابهوا فى السن وفى الإسناد" (فتح المغيـث:

٣٨٧/٣-٣٨٨)

٣- وقال السيوطى: "قوم تقاربوا فى السن

والإسناد، أو فى الإسناد فقط، بأن يكون شيوخ

هذا هم شيوخ الآخر، أو يقاربوا

شيوخه" (تدريب الراوى: ٣٨١/٢، وانظر

الكلام على طبقات الرواة فى: علوم الحديث:

ص ٣٩٨ وما بعدها، والتقييد: ص ٤٦٦)

حرف العيـن

٥٩ - العالى

أ- العالى فى اللغة: الرفيع، مأخوذ من العلو،
وعلو كل شئ أرفعه (انظر: لسان العرب: مادة
"علا")

فكان السند العالى رفيع المنزلة والمستوى،
وهو كذلك عند المحدثين، حيث يولونه اهتماماً
كبيراً، ويرحلون المسافات الشاسعة فى سبيل
الحصول عليه من أفواه الرواة، وقد قيل ليحيى
بن معين وهو على فراش الموت: ماذا
تشتهى؟ فقال: بيت خال وإسناد عال (انظر:
اختصار علوم الحديث: ص ١٣٦)

ب- اصطلاحاً: الإسناد العالى: هو الذى قل عدد
رجال إسناده بالنسبة إلى إسناد آخر يرد به
ذلك الحديث بعدد أكثر (انظر معناه ومضامينه
فى: الجامع ١/١١٥-١٢٥، وعلوم الحديث:
ص ٢٥٥-٢٦٣، والتقيد: ص ٢٥٧،
والنزهة: ص ٦، والتوضيح: ٢/٣٩٥،
والتقريب: ٢/١٥٩ وما بعدها، والتدريب:
٢/١٥٩ وما بعدها، واختصار علوم الحديث:
ص ١٣٤ وما بعدها، وفتح المغيـث: ٣/٣ وما
بعدها، والمعرفة: ص ٦ وما بعدها)

٦ - العـرض

أ- لغة: العرض لغة: مصدر عرض الشئ عليه
يعرضه عرضاً: أراه إياه، وعرضت له الشئ،
أى أظهرته له وأبرزته إليه (لسان العرب:
مادة "عرض") أو من عارض الكتاب أى

قابله (لسان العرب والقاموس: مادة
"عرض")

ب-اصطلاحاً: هو أن يقرأ الطالب، والشيخ
يسمع، وتسمى القراءة على الشيخ (انظر هذا
وما فى معناه فى: علوم الحديث: ص ١٣٧،
والإلماع: ص ٧١، والكفاية: ص ٢٥٩،
والتقييد: ص ١٦٨، والتقريب: ١٢/٢، وفتح
المغيث: ٢٨/٢، والتدريب: ١٢/٢،
والتوضيح: ٢٩٨/٢، والمعرفة-ص ٣١٨)
٦١- العزير

أ- لغة: العزير لغة: صفة مشبهة، مأخوذ من
عز يعز بكسر العين، أى قوى واشتد، ومنه
قوله تعالى: {فعززنا بثالث}
وعز الشئ يعز بفتح العين: قل، فلا يكاد يوجد،
فهو عزير

وعز يعز-بضم العين كمد ورد: غلب مأخوذ
من قولهم: "من عز بز": أى من غلب
سلب(انظر: القاموس: مادة "عزز") وسمى
العزير بذلك-إما لقلته وجوده، وإما لكونه عز،
أى قوى، لمجيئه من طريق آخر
ب-وفى الاصطلاح: فيه قولان:

١- هو الحديث الذى لا يقل رواته عن اثنين فى
جميع طبقات السند، هكذا عرفه ابن حجر
(انظر: نزهة النظر: ص ٢٤، والتدريب:
١٨١/٢)

٢- وقيل: هو ما رواه اثنان أو ثلاثة، وبه قال
ابن الصلاح وآخرون (انظر: علوم الحديث:

ص ٢٧ ، والتقريب: ١٨١/٢ ، واختصار علوم
الحديث: ص ١٤١ ، والتقيد والإيضاح:
ص ٢٦٨-٢٦٩. وتوضيح الأفكار: ٦٤/٢ ،
وفتح المغيـث: ٢٨/٣

٦٢- العـلل

(والمراد بها كتب العلل)

أ- العلل لغة: جمع "علة"، والعلة في اللغة
"انظر مصطلح العلة رقم ٦٣"

ب- اصطلاحاً: هي الكتب المشتملة على
الأحاديث المعللة مع بيان عللها (هذا هو واقع
كتب العلل)

٦٣- العـلـة

أ- لغة: السبب، يقال: هذا علة لهذا، أي سبب،
كذا في لسان العرب (١٨٧) وفيه وفي
القاموس: العلة: المرض

ب- اصطلاحاً: "عبارة عن سبب غامض خفي،
قادح في الحديث، مع أن الظاهر السلامة منه"
(التقريب: ٢٥٢/١ ، مع شرحه التدريب،

وانظر مثله أو نحوه في: علوم الحديث: ص ٩
، وفتح المغيـث: ٢٢٥/١-٢٢٦ ، والتوضيح:
٢٦/٢ ، والتدريب: ٢٥٢/١)

٦٤- علم الحديث دراية

أ- لغة: العلم لغة: مصدر "علم"

ب- اصطلاحاً: فيه أقوال، وهي:

١- قال ابن جماعة: علم بقوانين يعرف بها
أحوال السند والمتن، لمعرفة الصحيح من
غيره (التدريب: ٤١/١)

٢- وقيل: هو علم يعرف منه حقيقة الرواية،
وشروطها، وأنواعها، وأحكامها، وحال
الرواة، وشروطهم، وأصناف المرويّات، وما
يتعلق بها (المرجع السابق: ٤/١)
٣- وقيل: هو علم يعرف به حال الراوى
والمروى، من جهة القبول والرد (توضيح
الأفكار: ٦/١)

٤- وقال ابن حجر: أولى التعاريف له أن يقال:
هو معرفة القواعد المعرفة بحال الراوى
والمروى (التدريب: ٤١/١)
هذا ويطلق على علم الحديث دراية :
مصطلح الحديث
أو علوم الحديث
أو أصول الحديث

٦٥- علم الحديث رواية
أ- لغة: العلم لغة: مصدر "علم"
ب- اصطلاحاً: فيه قولان، وهما :
١- قال ابن الأكفانى: "هو علم يشتمل على
أقوال النبي -e-، وأفعاله، وروايتها، وضبطها،
وتحرير ألفاظها" (تدريب الراوى: ٤/١)
٢- وقال الصنعانى: "علم يشتمل على نقل ما
أضيف إلى النبي -e-، قيل: أو إلى صحابى فمن
دونه: قولاً، أو فعلاً، أو همأ، أو تقريراً، أو
صفة" (توضيح الأفكار: ٦/١)
حرف الغين
٦٦- غريب الحديث

أ- لغة: الغامض من الكلام (لسان العرب: مادة "غرب")

يقال: غرب الكلام غرابية: غمض وخفى، فهو غريب، وأغرب في كلامه: أتى بالغريب البعيد عن الفهم (المعجم الوسيط: مادة "غرب")
ب- اصطلاحاً: وهو عبارة عما وقع في متون الأحاديث من الألفاظ الغامضة البعيدة من الفهم، لقلة استعمالها (انظر مفاد ذلك في: علوم الحديث: ص ٢٧٢، والتقييد: ص ٢٧٤، ونزهة النظر: ص ٥، وفتح المغيبي: ٤٥/٣، والتدريب: ٨٤/٢، وتوضيح الأفكار: ٤١٣/٢، واختصار علوم الحديث: ص ١٤١، والمعرفة ص ٩١ وما بعدها)

٦٧- الغريب

أ- لغة: هو صفة مشبهة من الغرابية، والغريب هو: الوحيد الذي لا أهل له عنده (لسان العرب)، والرجل الذي ليس من القوم، ولا من البلد (المعجم الوجيز)

ب- اصطلاحاً: هو ما يتفرد بروايته شخص واحد، في أى موضع وقع التفرد به من السند (النزهة: ص ٢٥، وانظر مثله أو نحوه في: علوم الحديث: ص ٢٧، والتقييد: ص ٢٦٨، واختصار علوم الحديث: ص ١٤١، وفتح المغيبي: ٢٨/٣، والتقريب: ١٨/٢ - ١٨١، والتوضيح: ٦٤/٢، والمعرفة: ص ١١٧)

حرف الفاء

٦٨- الفرد

(انظر مصطلح أفراد رقم ١٣)

حرف الكاف

٦٩-كتابة الحديث وصفة ضبطه

أ- لغة: الكتابة لغة: مصدر "كتب"

ب- اصطلاحاً: هو التزام كاتب الحديث الآداب

والمصطلحات والقواعد التي وضعها المحدثون

لكتابة الحديث، بشكل يحقق الضبط الكامل

(انظر: مضامينه في: علوم الحديث: ص ١٨١

وما بعدها، والتقييد: ص ٢-٣-٤)

٧-كيفية سماع الحديث وتحمله وصفة ضبطه

أ- لغة: الكيفية لغة: مأخوذة من "كيف" التي

هي للاستفهام

ب- اصطلاحاً: هو بيان ما ينبغي فعله لمن يريد

سماع الحديث من الشيوخ سماع رواية

وتحمل، ليؤديه فيما بعد إلى غيره، وذلك مثل:

اشتراط سن معينة، ونحو ذلك (انظر:

مضامينه في: علوم الحديث: ص ١٢٨ وما

بعدها، والتقييد: ص ١٦٣، والتقريب: ٤/٢

وما بعدها، والتدريب: ٤/٢ وما بعدها، وفتح

المغيث: ٣/٢ وما بعدها، واختصار علوم

الحديث: ص ٩ وما بعدها)

حرف الميم

٧١- المؤنن

أ- لغة: اسم مفعول من "أنن يؤنن فهو

مؤنن" (وهو اصطلاح حادث مولد ليس له

أصل في لغة العرب"

٧٢-المبتدع

أ-لغة: اسم فاعل من الابتداع، وهو: الإنشاء
والابتداء، كما فى اللسان
ب-اصطلاحاً: هو من فسق ببدعته، لمخالفته
عقيدة أهل السنة والجماعة، وذلك باعتقاده
بدعة من البدع
٧٣-المبهم

أ-لغة: اسم مفعول من الإبهام، بمعنى الإغلاق،
والمبهم: المغلق من الأبواب، أو مأخوذ من
أبهم الأمر: إذا اشتبه (القاموس، مادة
"بهم")

ب-اصطلاحاً: هو من أبهم اسمه، فى المتن، أو
فى الإسناد، من الرواة، أو ممن له علاقة
بالرواية(انظر مضامين هذا التعريف فى: علوم
الحديث: ص ٣٧٥، والتقييد: ص ٢٧٤، وفتح
المغيث: ٣/٣، ١، وتدريب الراوى: ٢/٢، ٣٤٢،
وتوضيح الأفكار: ٢/٩٧، واختصار علوم
الحديث: ص ٢ ١)

٧٤- المتروك

أ-لغة: اسم مفعول، مأخوذ، من الترك، وتركه
الناس: ودعوه ويسمى العرب المرأة التى
تترك ولا تزوج: التريكة-كسفينة-وكذا البيضة
بعد أن يخرج منها الفرخ (القاموس: مادة
"ترك")

ب-اصطلاحاً: فيه قولان :

١- هو الحديث الذى يرويه من يتهم بالكذب،
ولا يعرف ذلك الحديث إلا من جهته، ويكون
مخالفاً للقواعد المعلومة، وكذا من عرف

بالكذب فى كلامه العادى، وإن لم يظهر منه
الكذب فى الحديث النبوى كذا قال ابن حجر
(انظر: النزهة: ص ٤٦، والتدريب: ٢٩٥/١)
بأن لا يروى إلا من جهته، وهو مخالف
للقواعد المعلومة، أو عرف به فى غير الحديث
النبوى، أو "كان" كثير الغلط، أو الفسق، أو
الغفلة، يسمى المتروك" (تدريب الراوى:
٢٤/٢ - ٢٤١)

٧٥- المتفق والمفترق

أ- المتفق لغة: اسم فاعل من الاتفاق، معناه:
المتوافق بعضه مع بعض، أو المتقارب
والملائم (انظر: لسان العرب والقاموس: مادة
"وفق")

ب- المفترق لغة: اسم فاعل، من الافتراق،
معناه: المنفرد عن غيره مأخوذ من التفرق،
وهو ضد التجمع

والمفترق المنفصل عن غيره والمباين
(انظر: المرجعين السابقين: مادة "فرق")
ج- اصطلاحاً: هو أن تتفق أسماء الرواة،
وأسماء آبائهم فصاعداً: خطأ، ولفظاً، وتختلف
أشخاصهم (نزهة النظر: ص ٦٨، وانظر
مضامينه والكلام عليه فى علوم الحديث:
ص ٣٥٨، والتقيد: ٤٤، والتقريب والتدريب:
٣١٦/٢، واختصار علوم الحديث: ١٩٣،
وفتح المغيث: ٢٧/٣، والتوضيح: ٤٨٨/٢)
٧٦- المتشابه

أ- لغة: اسم فاعل، معناه: ما وقع فيه التشابه بين شيئين، بحيث أشبه كل منهما الآخر، أو ماثله، فوقع فيه إشكال ولبس (انظر: القاموس: مادة "شبه")

ب- اصطلاحاً: هو أن تتفق أسماء الرواة لفظاً وخطأً، وتختلف أسماء الآباء لفظاً، لا خطأً، أو بالعكس (نزهة النظر: ص ٦٩ ونحوه في التقريب: ٣٣/٢ بشرحه التدريب وانظر مضامينه في: علوم الحديث: ص ٣٦٨، والتقييد: ص ٤١٧، والمعرفة: ص ٣٧٣، وفتح المغيث: ٢٨٤/٣، والتدريب: ٣٣/٢، وتوضيح الأفكار: ٤٩٣/٢، واختصار علوم الحديث: ص ١٩٤)

٧٧- المتصل

أ- لغة: المتصل اسم فاعل من الاتصال، ضد الانقطاع، والمتصل ضد المنقطع، كذا في القاموس (القاموس: مادة "وصل")
ب- اصطلاحاً: هناك ثلاثة تعريفات للمتصل، وهي:

١- هو ما اتصل إسناده، كان أو موقوفاً على من كان (انظر: علوم الحديث: ص ٤٤، والتقييد والإيضاح: ص ٦٥، والتدريب: ١٨٣/١، وفتح المغيث: ٧ ١/١، والتدريب: ١٨٣/١، وتوضيح الأفكار: ٤٩٣/٢، واختصار علوم الحديث: ص ١٩٤)

٢- تعريف ابن حجر: "المتصل: ما سلم إسناده من سقوط فيه، بحيث يكون كل من

رجاله سمع ذلك المروى عن شيخه" (النزهة:
ص ٢٩، ونحوه فى النكت: ٥١/١)

٣- المتصل: ما اتصل إسناده إلى النبي -e-، أو
إلى الصحابي أو إلى من دونه (اختصار علوم
الحديث: ص ٣٧- بتصرف)

٧٨- المتن

أ- لغة: ما صلب وارتفع من الأرض

(القاموس: مادة "متن")

ب- اصطلاحاً: ما ينتهى إليه السند من الكلام
(تدريب الراوى: ٤٢/١)

٧٩- المتواتر

أ- لغة: هو اسم مشتق من التواتر، أى التتابع
المتواتر: المتتابع، والمتواترة: المتابعة (انظر:
لسان العرب، مادة "وتر" وكذا القاموس،
والمعجم الوسيط)

ب- اصطلاحاً: هو نوعان :

١- مجهول العين: وهو من ذكر اسمه، ولكن
لم يرو عنه إلا راو واحد

٢- مجهول الحال "ويسمى المستور"، وهو
من روى عنه اثنان فأكثر، لكن لم يوثق (هذا
التعريف لابن حجر فى نزهة: ص ٥٢، وهناك
من فصل فى المجهول تفاصيل أخرى)

انظر: علوم الحديث: ص ١١٢، والتقبيد:

ص ١٤٤-١٤٦، والكفاية: ص ٨٨، والتقريب:

٣١٦/١-٣١٧، وفتح المغيثة: ٣١٦/١ وما

بعدها، والتدريب: ٣١٦/١-٣١٧، وتوضيح

الأفكار: ١٨٥/٢-١٩١)

٨١-المحدث

أ-لغة: هو اسم فاعل من التحديث، بمعنى نقل الحديث وإسماعه للطلبة

ب-اصطلاحاً: فيه ثلاثة أقوال :

- ١- قال ابن سيد الناس: "وأما المحدث في عصرنا فهو: من اشتغل بالحديث رواية ودراية، وجمع رواية، واطلع على كثير من الرواة والروايات في عصره، وتميز في ذلك، حتى عرف فيه خطة، واشتهر فيه ضبطه" (تدريب الراوى: ٤٨/١، وقواعد في علوم الحديث للتهانوى: ص ٢١)
- ٢- وقال العراقي: "المحدث في عرف المحدثين: من يكون له كتب، وقرأ، وسمع، ووعى، ورحل إلى المدائن والقرى، وحصل أصولاً من متون الأحاديث، وفروعاً من كتب المسانيد، والعلل، والتواريخ التي تقرب من ألف تصنيف" (شرح النخبة للقارى: ص ١٣٢)
- ٣- وقال القارى: "من تحمل الحديث رواية، واعتنى به دراية" (المرجع السابق)

٨٢- المحرف

أ-لغة: اسم مفعول من التحريف، وهو التغيير، وتحريف الكلام عن مواضعه: تغييره، وحرف الشئ عن وجهه: صرفه (القاموس المحيط: مادة "حرف")

ب-اصطلاحاً: هو ما كان التغيير فيه بالنسبة إلى شكل الحروف، مع بقاء صورة

الخط(انظر: نزهة النظر: ص ٤٩، وتدريب

الراوى: ١٩٥/٢)

٨٣-المحفوظ

أ-لغة: اسم مفعول من حفظه: أى حرسه،
والقرآن: استظهره، والمال: رعاه ورجل
حافظ العين: لا يغلبه النوم (القاموس: مادة
"حفظ")

ب-اصطلاحاً: (ويقابله الشاذ): وهو ما رواه
الأوثق، مخالفاً لما رواه الثقة، أو ما رواه
المقبول، مخالفاً لمن هو أولى منه(نزهة
النظر: ص ٣٦)

٨٤-المحكم

أ-لغة: اسم مفعول مأخوذ من أحكمه إذا أتقنه،
فاستحكم، ومنعه من الفساد (القاموس: مادة
"حكم")

ب-اصطلاحاً: هو الحديث المقبول الذى سلم
من معارضة مثله (نزهة النظر: ص ٣٩،
وانظر: تدريب الراوى: ٢/٢)

٨٥-مختلف الحديث

أ-لغة: اسم فاعل من الاختلاف، وهو ضد
الاتفاق، أو من الاختلاف وهو التردد (انظر:
القاموس: مادة "خلف")

والأحاديث المختلفة: التى يخالف بعضها
بعضاً، فليس بينها اتفاق فى المعنى، أو أنها
تتردد بين معان مختلفة، يعارض بعضها بعضاً
ب- اصطلاحاً: هو الحديث المقبول، المعارض
بمثله، مع إمكان الجمع بينهما (نزهة النظر:

ص ٣٩، وانظر مضامينه والكلام عليه في:
علوم الحديث: ص ٢٨٤، والتقيد: ص ٢٨٥،
وفتح المغيـث: ٨٢/٣، والتوضيح: ٢٣/٢،
واختصار علوم الحديث: ص ١٤٧، والتقريب:
١٩٦/٢، والتدريب: ١٩٦/٢ وما بعدها)

٨٦- المـدبـج

أ- لغة: اسم مفعول مأخوذ من التدبـج، وهو
النقش والتزيين، فارسي معرب، أو من ديباجة
الوجه وديباجه، وهو حسن بشرته (لسان
العرب، مادة "دبج")

ب- اصطلاحاً: هو أن يروى القرينان كل واحد
منهما عن الآخر (انظر المراجع الآتية:
المعرفة: ص ٢٦٦، وعلوم الحديث: ص ٩٣،
والتقيد: ص ٣٣٣، والتقريب: ٢٤٧/٢،
والنزهة: ص ٦٢، واختصار علوم الحديث:
ص ١٦٧، وفتح المغيـث: ١٧٤/٣، والتدريب:
٢٤٧/٢، والتوضيح: ٤٧٦/٢)

٨٧- المـدرج

أ- لغة: اسم مفعول من أدرج الشئ في الشئ،
إذا طواه وأدخله

وأدرج الميت في الكفن والقبر: أدخله،
والإدراج: لف الشئ في الشئ (٢٣٨)
ب- اصطلاحاً: ما غير سياق إسناده، أو أدخل
في متنه ما ليس منه، بلا فصل (هذا معنى ما
قاله ابن حجر في النزهة: ص ٤٨، وانظر:
مضامينه والكلام عليه في: المعرفة: ص ٤٩،
وعلوم الحديث: ص ٩٥، والتقريب: ٢٦٨/١)

والتقييد: ص ١٢٧، واختصار علوم الحديث:
ص ٦١، والنكت: ٨١١/٢، وفتح المغيـث:
٢٤٤/٢، والتدريب: ٢٦٨/١، والتوضيح:
(٥/٢)

٨٨- المدلس

المدلس: بفتح اللام، لم نجد له تعريفاً- على هذا
الذى نحوناه- فيما بين أيدينا من المراجع، إلا
أننا اقتبسناه من تعريف الراوى المدلس- بكسر
اللام- الذى سيأتى بعد هذا- (انظر: مصطلح
رقم ٩٩)

أ- لغة: اسم مفعول مأخوذ من التدليس، وقد
مر معنى التدليس فى مصطلح رقم (٢٢)
ب- اصطلاحاً: هو الحديث الذى أطلع فيه على
انقطاع خفى فى إسناده أو على تغيير فى اسم
الشيخ، بغية عدم معرفته

٨٩- المدلس

أ- لغة: اسم فاعل، مأخوذ من التدليس، انظر:
مصطلح رقم (٢٢)

ب- اصطلاحاً: هو من يحدث عن سمع منه ما
لم يسمع منه، بصيغة توهم أنه سمعه منه،
كأن يقول: عن فلان، أو قال فلان أو من يغير
فى اسم شيخه، بغية عدم معرفته (انظر
مضامين هذا التعريف فى المصادر الآتية:
الكفاية ص ٢٢، وص ٣٥٧، وعلوم الحديث:
ص ٧٣-٧٤، والتقييد: ص ٩٥، والتقريب:
٢٢٣/١-٢٢٤، ٢٢٨، واختصار علوم
الحديث: ص ٤٥، ٤٦، وفتح المغيـث: ١٨/١،

والنكت ٦١٤/٢، والتدريب: ٢٢٤/١،

وتوضيح الأفكار: ٣٤٧/١)

٩ - المرسل

أ- لغة: اسم مفعول، من أرسل الشئ إذا أطلقه وأهمله (لسان العرب- مادة "رسل") فكان المرسل الاصطلاحى سمي بذلك، لأن راويه أطلقه فلم يقيده براو معين من الصحابة، أو أنه أسرع فيه فحذف بعض إسناده، أو أنه فرق بعضه عن بعض، لأن بعض الإسناد منقطع عن بقيته

ب- اصطلاحاً: قال ابن حجر: "ما سقط من

آخر إسناده من بعد التابعى" (نزهة النظر

ص ٤٣، وانظر مضامينه فى المراجع الآتية

التي لم تختلف عما قاله ابن حجر: المعرفة:

ص ٣٢، والكفاية: ص ٢١، وعلوم الحديث:

ص ٥١، والتقييد: ص ٧ - ٧١، واختصار علوم

الحديث: ص ٣٩، والتقريب: ١٩٥/١ وما

بعدها، والنكت: ٥٤١/٢ وما بعدها، وفتح

المغيث: ١٣٤/١ وما بعدها، والتدريب:

١٩٥/١ وما بعدها، والتوضيح: ٢٨٣/١ وما

بعدها)

٩١ - مرسل الصحابى

أ- لغة: المرسل اسم مفعول من "الإرسال"

بمعنى "الإطلاق" كما فى القاموس(القاموس:

٣٩٥/٣ - مادة "الرسال")

فكان المرسل أطلق الإسناد ولم يقيده براو

معروف

ب- اصطلاحاً: هو ما يرويه الصحابي عن النبي -ع-، ولم يسمعه منه، إما لصغر سنه، أو تأخر إسلامه، أو غيابه عن شهود ذلك (انظر: علوم الحديث: ص ٥٦، والتقريب مع التدريب: ١/٢، والاختصار: ص ٤١، وفتح المغيـث: ١٤٦/١، والتقيد: ص ٧٥، والنكت: ٥٦٩/٢ وما بعدها، والتوضيح: ٣١٧/١)

٩٢- المرسل الخفي

أ- لغة: اسم مفعول من "الإرسال"، بمعنى "الإطلاق"، كما في القاموس (القاموس: ٣٩٥/٣-مادة "الرسال")

ب- اصطلاحاً: هو الحديث الذي رواه الراوي عن عاصره أو لقيه، ولم يسمع منه، بلفظ يحتمل السماع وغيره، كـ "قال"، أو "عن" (انظر: علوم الحديث: ٢٨٩ وما بعدها، والتقريب مع التدريب: ٢/٢، والاختصار: ص ١، وفتح المغيـث: ٧٩/٣ وما بعدها، والنزهة: ص ٤٥)

٩٣- المرفوع

أ- لغة: اسم مفعول من "الرفع" ضد الوضع (القاموس المحيد: ٣١/٣ مادة "رفع")

ب- اصطلاحاً: هو ما أضيف إلى النبي -ع- خاصة، من قول أو فعل أو تقرير أو صفة (الكفاية: ص ٢١، وعلوم الحديث: ص ٤٥، والتقريب: ١/١٨٣-١٨٤، والتدريب: ١/١٨٣-١٨٤، وفتح المغيـث: ١/٢ وما بعدها، والاختصار: ص ٣٧: ٣٨، والنكت:

٥١١/١، والنزهة: ص ٥٩، والتوضيح:
٢٥٤/١ وما بعدها)

٩٤- المزيد فى متصل الأسانيد
أ- لغة: المزيد: اسم مفعول من: "الزيادة" أى
النمو، خلاف النقصان، كما فى
اللسان" (اللسان: ١٩٨/٣ - مادة "زيد"
والم متصل: ضد المنقطع، والأسانيد جمع إسناد،
والإسناد: "الاعتماد" كما فى
القاموس (القاموس: ٣١٤/١ - مادة السند"
ب- اصطلاحاً: هو زيادة راو فى أثناء سند
ظاهره الاتصال (انظر: علوم الحديث:
ص ٢٨٧ وما بعدها، والتقريب مع التدريب:
٣ ٢/٢، وما بعدها، والاختصار: ١٤٩، وفتح
المغيث: ٨/٣، وما بعدها، والتقبيد ٢٨٩،
والنزهة: ص ٤٩)
٩٥- المسانيد

أ- لغة: المسانيد: جمع مسند، والمسند: اسم
مفعول من "أسند"، بمعنى "أضاف" أو نسب
والمسند من الحديث: ما أسند إلى قائله
(القاموس: ٣١٤/١ - مادة "السند")
ب- اصطلاحاً: المسانيد: جمع مسند، والمسند:
كل كتاب حديثى جمع فيه مرويات كل صحابى
على حده، من غير النظر إلى الموضوع الذى
يتعلق به الحديث، مثل مسند الإمام أحمد
(علوم الحديث: ص ٣٧، والتقريب: ١٥٤/٢
وما بعدها، وفتح المغيث: ٨٧/١ وما بعدها،
والتقبيد: ص ٥٦ وما بعدها، والتدريب:

١٧١/١ وما بعدها و١٥٤/٢ وما بعدها،
والرسالة المستطرفة: (ص ٦)
ويطلق "المسند" على الحديث الذي اتصل
بسنده مرفوعاً إلى النبي (انظر: مصطلح
"المسند رقم ١١١")

٩٦- المستخرجات

أ- لغة: المستخرجات: جمع مستخرج، مشتق
من "الاستخراج"، بمعنى الاستنباط، وخرجه
في الأدب فتخرج، وهو خريج (القاموس
المحيط: ص ٢٣٧ مادة "خرج")

ب- اصطلاحاً: المستخرجات: جمع مستخرج،
وهو كل كتاب خرج فيه مؤلفه أحاديث كتاب
لغيره من المؤلفين، بأسانيد لنفسه، من غير
طريق المؤلف، وربما اجتمع معه في شيخه،
أو من فوقه (علوم الحديث: ص ٢٢ وما
بعدها، والتقريب: ١١١/١ وما بعدها: وفتح
المغيث: ٣٨/١ وما بعدها، والتقيد: ص ٣١
وما بعدها، والنكت: ٣٢١/١ وما بعدها،
والتدريب: ١١١/١ وما بعدها، والتوضيح:
٦٩/١ وما بعدها)

٩٧- المستدركات

أ- لغة: المستدركات: جمع مستدرك، وهو اسم
مفعول من الاستدراك، يقال: أدرك الشيء بالشيء
حاول إدراكه به، وأدرك الشيء بلغ وقته،
وانتهى وفنى (القاموس المحيط: ٣١/٣ مادة
"الدرك")

ب-اصطلاحاً: المستدركات : جمع مستدرك:
وهو كل كتاب جمع فيه مؤلفه الأحاديث التي
استدرکها على كتاب آخر، مما فاتته على
شرطه(علوم الحديث: ص ٢١، ٢٢، والتقريب
مع التدريب: ١/١، ٥، والاختصار: ص ٢١-٢٣
وفتح المغيـث: ١/٣٦، والرسالة المستطرفة:
ص ٢١)

٩٨-المستفيض

أ- لغة: اسم فاعل من "استفاض" أى سأل
إفاضة الماء، يقال: "انتشر الخبر" فهو
مستفيض ومستفاض فيه(القاموس: ٢/٣٥٣-
٣٥٤-مادة "فاض")

ب-اصطلاحاً: له ثلاث معان، وهى :

١- هو مرادف للمشهور، وهو: "ما رواه
ثلاثة فأكثر، فى كل طبقة من طبقات السند، ما
لم يبلغ حد التواتر"(سيأتى الكلام عليه فى
مصطلح (١١٥))

٢- هو أخص من المشهور، لأنه يشترط فى
المستفيض أن يستوى طرفاً إسناده، ولا
يشترط ذلك فى المشهور(انظر: علوم الحديث:
ص ٢٦٥، والتقريب مع التدريب: ٢/١٧٣،
وفتح المغيـث: ٣/٣٢-٣٣، والنزهة: ص ٢٣-
٢٤، والتوضيح: ٢/٢٤، ٣٤، ٧٤)

٣- هو أعم من المشهور، أى عكس القول
الثانى(انظر: المصادر السابقة فى الحاشية
التي قبلها)

٩٩-المستور

أ-لغة: اسم مفعول من الستر، والستارة: ما يستر به، والستير: العفيف،
كالمستور(القاموس: المحيط: ٦/٢) (٤)
ب-اصطلاحاً: (انظر مجهول الحال) وهو من روى عن اثنان فأكثر، لكن لم يوثق(الكفاية: ص ٨٨ وما بعدها، وعلوم الحديث: ص ١١١ وما بعدها، والتقريب: ٢١٦/١ وما بعدها، وفتح المغيـث: ٣٢٣/١ وما بعدها، والتقيد: ص ١٤٥ وما بعدها، والتوضيح: ١٩١/٢ وما بعدها)
١ - المسلسل

أ-لغة: اسم مفعول من "السلسلة" وهي اتصال الشئ بالشئ، واحدها سلسلة(القاموس: ٤/٣) (٨)

ب-اصطلاحاً: هو تتابع رجال إسناده على صفة أو حالة، للرواة تارة، وللرواية تارة أخرى(المعرفة: ص ٢٩ وما بعدها، وعلوم الحديث: ص ٢٤٨ وما بعدها، والتقريب: ١٨٧/٢ وما بعدها، والاختصار: ص ١٤٢، والتدريب: ١٨٧/٢ وما بعدها، وفتح المغيـث: ٥٧/٣ وما بعدها، والتقيد: ص ٢٧٦ وما بعدها، والنزهة: ص ٦٤، والتوضيح: ٤١٤/٢ وما بعدها)
١١-المسند

أ-لغة: اسم مفعول من "أسند" بمعنى أضاف، أو نسب، والمسند من الحديث: ما إلى قائله(القاموس: ٣١٤/١-مادة "السند")

- ب-اصطلاحاً: وله ثلاثة معان، وهي :
- ١- ما ذكره أبو بكر الخطيب، وهو الذى اتصل إسناده من راويه إلى منتهاه، وأكثر ما يستعمل ذلك فيما جاء عن رسول الله-ع- دون ما جاء عن الصحابة وغيرهم
 - ٢- وما ذكره ابن عبد البر: أن المسند: ما رفع إلى النبي-ع- خاصة وقد يكون متصلاً وقد يكون منقطعاً
 - ٣- وما حكاه ابن عبد البر عن الجمهور: أن المسند لا يقع إلا على ما اتصل مرفوعاً إلى النبي(ع) (انظر: المعرفة : ص ٢٢، والكفاية: ص ٢١، وعلوم الحديث: ص ٤٢، ٤٣، والتقريب مع التدريب: ١/١٨٢، وفتح المغيث: ١/٩٩، والتقويد: ٦٤، ٦٥، والنكت: ١/٥٥ وما بعدها، والنزهة ص ٥٩ وما بعدها، والتوضيح: ١/٢٥٨، ٢٥٩)
- * ملاحظة : قد يطلق المسند على الكتاب الذى جمعت فيه مرويات كل صحابى على حده (تقدم الكلام عليه فى مصطلح المسانيد رقم ١ ٥)
- ٢١- المسند
 - أ- لغة: المسند-بكسر النون-: اسم فاعل من أسند الحديث بمعنى: رفعه، كما فى اللسان(انظر: اللسان: ٢٢١/٣ مادة "سند")
 - ب-اصطلاحاً: هو من يروى الحديث بسنده، سواء كان عنده علم به، أو ليس له إلا مجرد الرواية(انظر: التقريب مع التدريب: ١/٤٣)
 - ٣١- المشبه

أ-لغة: المشبه: بضم الميم، وفتح الشين،
وتشديد الباء مع فتحها-هو: اسم مفعول من
أشبه الشيء الشيء، أى مائله(انظر: اللسان:
٣ ٥/١٣، مادة "شبه")

ب-اصطلاحاً: هو الحديث الحسن، وما
يقاربه(انظر: التدريب: ١٧٨/١، قال
السيوطي: وهو يطلق على الحسن وما يقاربه،
فهو بالنسبة إليه كنسبة الجيد إلى الصحيح)
١ ٤-المشتبه المقلوب

أ-لغة: المشتبه: اسم فاعل من "الاشتباه"
بمعنى الإشكال، فيقال: أمور مشتبهة، أى
مشكلة وملتبسة(انظر: اللسان: ٣ ٥٤/١٣، مادة
"شبه")

والمقلوب: اسم مفعول من "القلب"، وهو
تحويل الشيء عن وجهه(انظر: القاموس:
١ ٢٣/١، مادة "قلبه")

ب- اصطلاحاً: هو أن يكون اسم أحد الروائتين
مثل اسم أبى الآخر، خطأ ولفظاً، واسم الآخر
مثل أبى الأول(انظر: علوم الحديث: ص٣٦٨-
٣٦٩، والتقريب مع التدريب: ٢/٣٣٤، ٣٣٥،
وفتح المغيث: ٣/٢٦٤، والتقيد: ص٤٢٣،
والنزهة: ص٦٩، والتوضيح: ٢/٤٩٥)

١ ٥- المشهور

أ-لغة: اسم مفعول من الشهرة، وهى
الظهور(القاموس المحيط: ٢/٦٧)

ب- اصطلاحاً: ما رواه ثلاثة فأكثر-فى كل طبقة
من طبقات السند-ما لم يبلغ حد

التواتر(المعرفة: ص ٩٢، وما بعدها، وعلوم
الحديث: ص ٢٦٥ وما بعدها، والاختصار:
ص ١٤ ، والتقريب: ١٧٣/٢ وما بعدها،
والتدريب: ١٧٣/٢ وما بعدها، وفتح المغيـث:
٣٣/٣ وما بعدها والتقييد: ٢٦٣ وما بعدها،
والنزهة: ص ٢٣، والتوضيح: ٤/٢ وما
بعدها

٦١- المصحف

أ- لغة: اسم مفعول من "التصحيح" وهو
الخطأ في قراءة الصحيفة، ومنه "الصحفي"
وهو: من يخطئ في قراءة الصحيفة،
وبضمتين لحن

والتصحيح: الخطأ في الصحيفة(القاموس
المحيط: ١٦٦/٣ مادة "الصحفة")

ب- اصطلاحاً: هو تغيير الكلمة في الحديث إلى
غير ما رواها الثقات، لفظاً أو معنى(انظر:
الكفاية ص ٢٤٧، وما بعدها، وعلوم الحديث:
ص ٢٧٩ وما بعدها، والتقريب: ١٩٣/٢ وما
بعدها، والاختصار: ص ١٢٢، وفتح المغيـث:
٧٢/٣ وما بعدها، والتدريب: ١٩٣/٢،
والنزهة: ص ٤٩، والتوضيح: ٤١٩/٢ وما
بعدها)

٧١- مصطلح الحديث

أ- لغة: مصطلح: اسم مفعول من الاصطلاح،
بمعنى الاتفاق(انظر: القاموس المحيط:
٢٤٣/١ مادة "الصلاح") والحديث الجديد
(انظر: مصطلح: رقم ٣١)

ب-اصطلاحاً: علم بأصول وقواعد يعرف بها
أحوال السند والمتن، من حيث القبول والرد
(انظر علوم الحديث)(النكت: ٢٢٥/١،
والتدريب: ٤/١ وما بعدها)

١٨-المصنف

أ-لغة: المصنف اسم مفعول من الصنف، وهو
النوع والضرب(القاموس المحيط: ١٦٩/٣
مادة "الصنف")

ب-اصطلاحاً: هو كل كتاب حديثي مرتب على
الأبواب الفقهية، وتشتمل أحاديثه على
المرفوع والموقوف والمقطوع(الرسالة
المستطرفة: ص ٣٩، ٤)

١٩-المضطرب

أ-لغة: المضطرب لغة: اسم فاعل من
اضطرب(فتح المغيث: ٢٢١/٢)، بمعنى تحرك
وماج، كما في القاموس(انظر: القاموس:
٩٩/١، مادة "ضرب")

ب-اصطلاحاً: هو ما روى على أوجه مختلفة
متساوية في القوة(انظر: علوم الحديث:
ص ٩٣، ٩٤، والتقريب مع التدريب: ٢٦٢/١،
وفتح المغيث: ٢٢١/١، والتقيد: ص ١٢٤،
والتوضيح: ٣٦/٢)

١١-المضعف

أ-لغة: اسم مفعول من الضعف: أى خلاف
القوة(انظر اللسان-٢/٩-٣ مادة "ضعف")
ب-اصطلاحاً: هو الذى لم يجمع على ضعفه،
بل ضعفه بعضهم، وقواه آخرون(انظر: فتح

المغيث: ٩٧/١ (قال السخاوي: أفرد ابن
الجوزي عن هذا نوعاً آخر سماه المضعف،
وهو الذي لم يجمع على ضعفه، بل فيه- إما في
المتن أو في السند- تضعيف لبعض أهل
الحديث، وتقوية لآخرين، وهو أعلى مرتبة من
الضعف المجمع عليه)

١١١-المطروح

أ-لغة: المطروح: اسم مفعول من الطرح،
وطرحه يطرحه طرحاً، أي رمى به(انظر:
اللسان: ٥٢٨/٢، مادة "طرح")

ب-اصطلاحاً: هو ما نزل عن مرتبة الحديث
الضعيف، وارتفع عن مرتبة الموضوع(انظر:
حاشية التدريب: ٢٩٦/١ قال المحقق الدكتور
عبدالوهاب عبداللطيف: بقي أيضاً من الضعيف
"المطروح" ولم يذكره غير الحافظ الذهبي،
وقد خرج من قولهم: فلان مطروح الحديث،
وجعله دون الضعيف، وأرفع من الموضوع)

١١٢-المعجم

أ-لغة: جمع معجم-وهو مصدر- كمدخل، كما
في القاموس(مادة "عجم")
وعجم الحرف والكتاب: أزال إبهامه بالنقط
والشكل، كما في المعجم الوسيط(مادة
"عجم")

ب- اصطلاحاً: هو الكتاب الذي ترتب فيه
الأحاديث على مسانيد الصحابة، أو الشيوخ،
أو البلدان، أو غير ذلك(أصول التخريج

ودراسة الأسانيد للأستاذ الدكتور محمود

طحان: ص ٤٥)

١١٣-المعروف

أ-لغة: اسم مفعول من عرف، بمعنى

علم(القاموس: مادة "عرف")

ب-اصطلاحاً: ما رواه الثقة مخالفاً لما رواه

الضعيف(انظر: المراجع الآتية: نزهة النظر:

ص ٣٧، والتدريب: ٢٤/١، ٢٤١، وحاشية

علوم الحديث: ص ٨١، وحاشية توضيح

الأفكار: ٣/٢ وغيرها)

١١٤-المعضل

أ-لغة: اسم مفعول، مأخوذ من "أعضله"

وأعضله الأمر: غلبه، وداء عضال: شديد،

معى، غالب(لسان العرب: ٤٥٢/١)

ب-اصطلاحاً: هو ما سقط من إسناده اثنان أو

أكثر في موضع واحد، سواء كان في أول

السند، أو وسطه، أو منتهاه(المعرفة: ص ٣٦

وما بعدها، وعلوم الحديث: ص ٥٩ وما بعدها،

والتقريب: ٢١١/١ وما بعدها، والاختصار:

ص ٤٣، والتدريب: ٢١١/١ وما بعدها، وفتح

المغيث: ١٥٨/١ وما بعدها، والتقيد: ص ٨١

وما بعدها، والنكت: ٥٧٥/٢ وما بعدها،

والنزهة: ص ٤٤، والتوضيح: ٣٢٣/١ وما

بعدها)

١١٥-المعلق

أ-لغة: اسم مفعول من علق الشيء بالشيء، أى استمسك به(انظر: المعجم الوسيط: مادة "علق")

وعلق الشيء بالشيء: ناظه وربطه به، وجعله معلقاً

ب- اصطلاحاً: ما حذف من مبدأ إسناده راو فأكثر على التوالى(انظر المراجع الآتية: علوم الحديث: ص ٩٦، والتقريب: ١/١١٧، ٢١٩، والنكت: ٢/٥٩٩، ٣٦، والنزهة: ص ٤١، والتدريب: ١/٢١٩، وحاشية علوم الحديث: ص ٦٧)

قال ابن الصلاح: "وكان هذا التعليق مأخوذ من تعليق الجدار، وتعليق الطلاق، ونحوه، لما يشترك الجميع فيه من قطع الاتصال" (علوم الحديث: ص ٧)

قلنا: ولعله سمي بذلك لأنه لا يقطع برده ولا يقبوله إلا إلى حين البيان، مأخوذ من علق القاضى الحكم، أى لم يقطع به(المعجم الوسيط: مادة "علق") والله أعلم

١١٦-المعلل

أ- لغة: اسم مفعول من "علله"، بمعنى ألهاه، ومنه تعليل الأم ولدها(انظر: القاموس: ٤/٢١، مادة "العل")

ب- اصطلاحاً: هو الحديث الذى أطلع فيه على علة تفدح فى صحته، مع أن الظاهر السلامة منها(انظر: علوم الحديث: ص ٩، والتدريب: ١/٢٥٢، وفتح المغيث: ١/٢١، ٢١١،

والتقييد: ص ١١٦، والنكت: ٧١/٢،

والتوضيح: ٢٦/٢، ٢٧)

١١٧-المقطوع

أ-لغة: اسم مفعول من القطع، وهو: إيانة

بعض أجزاء الجرم من بعض، فصلاً(لسان

العرب: ٢٧٦/٨)

ب-اصطلاحاً: هو ما أضيف إلى التابعي، من

قول أو فعل، وهو غير المنقطع(علوم الحديث:

ص ٤٧، والتقريب: ١٩٤/١ وما بعدها،

والاختصار: ص ٣٨، وفتح المغيـث: ١١/١

وما بعدها، والنكت: ٥١٤/٢ وما بعدها،

والنزهة: ص ٥٩، والتوضيح: ٢٦٥/١ وما

بعدها)

١١٨-المكاتبة

أ- لغة: المراسلة: تكاتب الصديقان، أي

تراسلا، كذا في المعجم الوسيط(مادة "كتب")

والمكاتبة: المخاطبة بالكتابة، كذا في القاموس

(المادة السابقة)

ب-اصطلاحاً: هي أن يكتب الشيخ مسموعه

لحاضر أو غائب، بخطه أو بأمره(انظر

المراجع الآتية: الكفاية: ص ٣٤٢، والمحدث

الفاصل: ص ٤٣٩، وعلوم الحديث: ١٧٣،

والإلماع: ص ٨٣، واختصار علوم الحديث:

ص ٥١، والمعرفة: ص ٣١٨، والتقريب

بشرحه التدريب: ٥٥/٢، وفتح المغيـث:

١٣٥/٢، وتوضيح الأفكار: ٣٣٨/٢،

والنزهة: ص ٦٥)

١١٩-المقتـوب

أ- لغة: اسم مفعول من القلب، وهو تحويل الشئ عن وجهه(انظر: القاموس: "مادة "قلب")

ب- اصطلاحاً: إبدال لفظ بآخر فى سند الحديث أو متنه، بتقديم، أو تأخير، ونحوه(انظر المراجع الآتية: علوم الحديث: ص ١١، واختصار علوم الحديث: ص ٧٢، والنكت: ٨٦٤/٢، ونزهة النظر: ص ٤٩، والتقريب: ٢٩١/١ وما بعدها بشرحه التدريب، وتوضيح الأفكار: ٩٨/٢، وفتح المغيـث: ص ٢٧٢/١)

١٢- من اختلط من الثقات

أ- لغة: الاختلاط: فساد العقل، يقال: اختط فلان: أى فسد عقله، كما فى القاموس(مادة "خلط") وفى أساس البلاغة للزمخشري(المادة السابقة): "ومن المجاز قولهم: خولط فى عقله، واختلط"

ب- اصطلاحاً: "هو فساد العقل، وعدم انتظام الأقوال والأفعال، إما بخرف أو ضرر، أو مرض، أو عرض، من موت ابن، وسرقة مال، أو ذهاب كتب، أو احتراقها"(انظر المراجع الآتية: علوم الحديث: ص ٣٩١، والتقريب بشرحه التدريب: ٣٧١، واختصار علوم الحديث: ص ٨٢، وفتح المغيـث: ٣٦٥/٣ واللفظ له)

١٢١- من ذكر بأسماء أو صفات مختلفة

اصطلاحاً: هو راو وصف بأسماء أو ألقاب أو
كنى مختلفة، من شخص واحد، أو من
جماعة(انظر الفاصل: ص ٢٧ ، وعلوم
الحديث: ص ٣٢٣ وما بعدها، والتقريب مع
التدريب: ٢٦٨/٢ وما بعدها، وفتح المغيـث:
١٩/٣ وما بعدها، والتقيد: النزهة ٣٥٨،
والنزهة: ص ٧٥، ٧٦، والتوضيح: ٤٨٢/٢)
١٢٢-المناولة

أ- لغة: العطية: أنال فلان فلاناً الشيء أعطاه
إياه(القاموس والمعجم الوسيط: مادة "نول")
ب- اصطلاحاً(انظر المراجع الآتية: الكفاية:
ص ٣٣ ، والإلماع: ص ٧٩ وما بعدها،
والمحدث الفاصل: ص ٤٣٥ ، وعلوم الحديث:
ص ١٦٥ وما بعدها، واختصار علوم الحديث:
ص ١٢ ، والتقريب بشرحه التدريب: ٤٤/٢ ،
والنزهة: ص ٦٤ ، وفتح المغيـث: ١١٢/٢ ،
وتوضيح الأفكار: ٣٢٩/٢)

١٢٣-المنسوبون إلى غير آبائهم
أ-لغة: المنسوبون جمع منسوب، والمنسوب:
اسم مفعول من نسب، أي ذكر نسبه، والنسب
هو: القرابة(انظر: القاموس: ١٣٦/١، مادة
"النسب")

ب-اصطلاحاً: هو راو نسب إلى أمه، أو جدته،
أو جده، أو غيرهم(انظر: الفاصل: ص ٢٦٦:
٢٧ ، وعلوم الحديث: ص ٣٧ وما بعدها،
والتقريب مع التدريب: ٣٣٦/٢ : ٣٣٩ ، وفتح
المغيـث: ٣٦٦/٣ ، و ٣٦٩ التقيد: ٤٢٤ ،

٤٢٦، والنزهة: ص ٧٦، والتوضيح:
(٤٩٦، ٤٩٥/٢)

١٢٤- المنكر

أ- لغة: اسم مفعول، من أنكره، بمعنى جده،
أولم يعرفه، ويقابله: "المعروف"
فالمنكر: ضد المعروف، كما في القاموس (مادة
"نكر")

ب- اصطلاحاً: عرفه علماء الحديث بتعريفات
متعددة، أشهرها ثلاثة
تعريفات:

الأول: هو الحديث الذي في إسناده راو فحش
غلطه، أو كثرت غفلته، أو ظهر فسقه (توضيح
الأفكار: ٥/٢، وحاشية النكت: ٦٧٥/٢،
والنزهة: ص ٤٧)

الثاني: ما رواه الضعيف مخالفاً لما رواه
الثقة (انظر: نزهة النظر: ص ٣٧، والنكت:
٦٧٥/٢، وفتح المغيبي: ٢/١، والتدريب:
٢٤/١، وحاشية علوم الحديث للدكتور
نور الدين عتر: ص ٨١، وتوضيح الأفكار:
٣٥/٢)

الثالث: هو ما انفرد به المستور، أو
الموصوف بسوء الحفظ، أو المضعف في
بعض مشايخه دون بعض، بشئ لا متابع له
ولا شاهد

قال ابن حجر: "وهو الذي يوجد في إطلاق
كثير من أهل الحديث" (انظر: النكت: ٦٧٥/٢،

وتوضيح الأفكار: ٥/٢، وحاشية علوم
الحديث: ص ٨)
١٢٥- المنقطع
أ- لغة: اسم فاعل من الانقطاع ضد الاتصال
يقال: بينهما رحم قطعاء: إذا لم
توصل (القاموس: مادة "قطع")
ب- اصطلاحاً: هو ما لم يتصل إسناده على أى
وجه كان انقطاعه (انظر المراجع الآتية: معرفة
علوم الحديث: ص ٣٤، وتوضيح الأفكار:
٣٢٤/١، والنكت: ٥٧٢/٢، وعلوم الحديث:
ص ٥٦ وما بعدها، واختصار علوم الحديث:
ص ٤١ ونزهة النظر: ص ٤٤، والتقريب: ٢/١
٧، بشرحه التدريب واللفظ له، والباقون
بنحوه وفتح المغيث: ١٥٦/١)
١٢٦- الموالى من الرواة والعلماء
أ- لغة: الموالى جمع مولى، والمولى من
الأضداد، فيطلق على المالك والعبد، والمعتق
والمعتق (انظر: القاموس: ٤/٤ -
مادة "المولى")
ب- اصطلاحاً: الموالى: جمع مولى، وهو:
الشخص المحالف، أو المعتق، أو الذى أسلم
على يد غيره (انظر: المعرفة: ص ٢٤٣،
وعلوم الحديث: ص ٤ وما بعدها، والتقريب
مع التدريب: ٣٨٢/٢، ٣٨٣، وفتح المغيث:
٣٥٥/٣: ٣٥٨، والتقيد: ص ٤٦٧، ٤٧،
والنزهة: ص ٧٩، والتوضيح: ٥/٢) (٤
١٢٧- الموضوع

أ-لغة: اسم مفعول من الوضع، ضد الرفع،
ووضع الشيء من يده، إذا ألقاه، ووضع الشيء
وضعاً، أى اختلقه(انظر: لسان العرب: مادة
"وضع")

ووضع الشيء: حطه، ومنه: حط من
قدره(القاموس المحيط: المادة السابقة)
وقال أبو الخطاب بن دحية: الموضوع:
الملصق، وضع فلان على فلان كذا، أى ألصقه
به

قال الحافظ ابن حجر: وهو (أى الذى قاله ابن
دحية) الأليق بهذه الحيثية(النكت: ٨٣٨/٢)
ب- اصطلاحاً: هو الكذب المختلق، المصنوع،
المنسوب إلى رسول الله(انظر المراجع
الآتية: علوم الحديث: ص ٩٨، واختصار علوم
الحديث: ص ٦٥، والتقريب بشرحه التدريب:
١/٢٧٤، ونزهة النظر: ص ٤٦، والنكت:
١/٨٣٨، وفتح المغيب: ١/٢٥٣، وتوضيح
الأفكار: ٢/٦٨-٦٩ وغيرها

١٢٨-المؤتلف والمختلف
أ- لغة: المؤتلف: اسم فاعل من الائتلاف،
بمعنى "الاجتماع والتلاقى" وهو ضد
النفرة(انظر: القاموس: ١٢٢/٣، ١٢٣، مادة
"الألف")

والمختلف: اسم فاعل من "الاختلاف" ضد
الاتفاق(انظر: القاموس: ١٤١/٣ مادة
"خلف")

ب- اصطلاحاً: أن تتفق الأسماء أو الألقاب أو الكنى أو الأنساب، خطأً، وتختلف لفظاً(انظر: علوم الحديث: ص ٣٤٤، والتقريب مع التدريب: ٢٩٧/٢ وما بعدها، وفتح المغيـث: ٢١٣/٣، والتقيد: ص ٣٨١، والنزهة: ص ٦٨، واتوضيح: ٤٨٧/٢، ٤٨٨) ١٢٩-الموقوف

أ-لغة: الموقوف اسم مفعول من الوقف، قال: وقف يقف وقوفاً، أى دام واقفاً(القاموس المحيط: ٢١٢/٣ مادة "الوقف")

ب-اصطلاحاً: هو ما أضيف إلى الصحابي: من قول، أو فعل، أو تقرير(انظر: علوم الحديث: ص ٤٦، والتقريب والتدريب: ١٨٤/١، والاختصار: ص ٣٨، وفتح المغيـث: ٣١/١، والتقيد: ص ٦٦، والنكت: ٨٣/١، والنزهة: ص ٥٩، والتوضيح: ٢٦١/١) حرف النون

١٣-النازل

أ-لغة: النازل: اسم فاعل من النزول، وهو "الحلول"(انظر: القاموس المحيط: ٥٧/٤ مادة "النزول")

ب-اصطلاحاً: هو السند الذى كثر عدد رجاله بالنسبة إلى سند آخر، يرد به ذلك الحديث بعد أقل(انظر: الفاصل: ٢٣٤، ٢٣٧، علوم الحديث: ص ٢٦٣، ٢٦٤، والتقريب مع التدريب: ١٧١/٢-١٧٢، والاختصار: ص ١٣٨، ١٣٩، وفتح المغيـث: ٢٣/٣-٢٦،

والتوضيح: ٣٩٩/٢-١٤، والجامع: ١١٥/١
وما بعدها، والتقييد: ٢٦٢ و ٢٦٣، والنزهة:
ص (٦١)

١٣١- ناسخ الحديث ومنسوخه
أ- لغة: ناسخ: اسم فاعل من النسخ،
ومنسوخ: اسم مفعول من النسخ والنسخ له
معنيان: الإزالة، ومنه نسخت الشمس الظل،
أى إزالته، وله معنى آخر وهو: النقل، ومنه
نسخت الكتاب، إذا نقلت ما فيه (انظر:
القاموس: ٢٨١/١ مادة "نسخ")

ب- اصطلاحاً: النسخ: هو رفع الشارع حكماً
منه متقدماً بحكم منه متأخر (انظر: علوم
الحديث: ص ٢٧٧، والتقريب مع التدريب:
١٩/٢، وفتح المغيث: ٥٩/٣، والتقييد:
ص ٢٧٨، والنزهة: ص ٣٩، والتوضيح:
٤١٦/٢)

١٣٢- النسب على خلاف ظاهرها
أ- لغة: النسب: جمع نسبة، والنسبة: هى ذكر
النسب والنسب: هو القرابة أى ذكر
القرابة (انظر: القاموس: ١٣٦/١، مادة
"النسب")

ب- اصطلاحاً: هو أن ينسب الراوى إلى غير
قبيلته، أو غير بلده- أو غير صنعته (انظر:
علوم الحديث: ص ٣٧٣ وما بعدها، والتقريب
مع التدريب: ٣٤/٢، ٣٤١، وفتح المغيث:
٢٧/٣، والتقييد: ص ٤٢٦، والنزهة:
ص ٧٩، والتوضيح: ٤٩٦/٢، ٤٩٧)

حرف الواو

١٣٣- الوجداءة

أ- لغة: الوجداءة-بكسر الواو- مصدر "وجد"
أى أدرك(انظر: القاموس المحيط: ٣٥٦/١
مادة "وجد")

ب- اصطلاحاً: الوجداءة: هى أن يجد الطالب
أحاديث أو كتاباً بخط شيخ يرويها، يعرفه ذلك
الطالب، وليس له سماع منه ولا إجازة(انظر
الفصل: ٤٩٧-٤٩٩، والكفاية: ص ٣٥٣،
٣٥٤، والإلماع: ص ١١٦-١٢١، وعلوم
الحديث: ص ١٧٨، والتقريب مع التدريب:
٦/٢، ٦١، والاختصار: ص ١٧، وفتح
المغيث: ١٣٥/٢، ١٣٦، والتقيد: ص ٢،
والنزهاءة: ص ٦٧، والتوضيح: ٣٤٤/٢)

١٣٤- الوجدان

أ- لغة: الوجدان: جمع "واحد" وهو أول عدد
الحساب(انظر: القاموس المحيط: ٣٥٦/١
مادة "الواحد")

ب- اصطلاحاً: الوجدان: هو الرواة الذين لم
يرو عن كل واحد منهم إلا راو واحد(انظر:
علوم الحديث: ص ٣١٩، والتقريب والتدريب:
٢٦٤/٢، والاختصار: ص ١٧٤، وما بعدها،
وفتح المغيث: ١٨٧/٣، والتقيد: ص ٣٥١،
وما بعدها، والتوضيح: ٤٨١/٢، ٤٨٢)
١٣٥- الوصيئة

أ-لغة: الوصية: مصدر من "وصى" أى عهد إليه(انظر: القاموس: ٤/٤ مادة "وصى")
ب-اصطلاحاً: الوصية: هى أن يوصى المحدث عند موته أو سفره أن تدفع كتبه التى يرويها لشخص، قريب أو بعيد(انظر: الفاصل: ص ٤٥٩، ٤٦، والكفاية: ٣٥٢، والإلماع: ص ١١٥، ١١٦، وعلوم الحديث: ص ١٧٧، والتقريب مع التدريب: ٥٩/٢، ٦، والاختصار: ص ١٦، وفتح المغيث: ١٣٣/٢، والتقيد: ص ١٩٩، والنزهة: ص ٦٧، والتوضيح: ٣٤٤/٢)

الخاتمة

وفيها خلاصة النتائج التي توصلنا إليها

وفي الختام نحمد الله-تعالى- على ما من به من التيسير لإتمام هذا البحث "معجم المصطلحات الحديثية" الذي نسأل الله تعالى أن ينفع به طلبة العلم، لاسيما طلبة الحديث الشريف وقد توصلنا من خلال هذا البحث إلى النتائج التالية :

جمع المصطلحات الحديثية على سبيل الاستيعاب ما أمكن

ترتيبها على حروف المعجم بشكل دقيق، مما يسهل على الباحث العثور عليها بسهولة ويسر

تعريف كل مصطلح: لغة، واصطلاحاً، مما لا يوجد في كتاب قبله على هذا الشكل اخترنا تعريف المصطلح الراجح البعيد عن التعقيد

عزونا تعريفات المصطلحات إلى أشهر مصادر علوم الحديث الأصلية، وأشرنا إلى موضع المصطلح في تلك المصادر بالجزء والصفحة

والغاية من هذا البحث تتلخص في الأهداف التالية :

تسهيل الوصول إلى المصطلحات الحديثية بأقصر وقت

تعميم الفائدة على المتخصصين فى علوم
الحديث، وغيرهم
الحصول على تعريفات المصطلحات الحديثية
بشكل مختصر مفيد
وأخيراً نعود فنكرر الحمد لله-تعالى- على
التوفيق لإبراز هذا المعجم بالشكل المناسب،
ونسأله-تعالى- أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم،
إنه-تعالى- جواد كريم

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين
اختصار علوم الحديث، لابن كثير، الطبعة
الثالثة ١٣٩٩ هـ- ١٩٧٩ م- مكتبة دار التراث-
القاهرة-تحقيق الشيخ أحمد شاكر
الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد
السماع، للقاضي عياض-تحقيق السيد أحمد
صقر-الطبعة الأولى- نشر دار التراث بالقاهرة،
والمكتبة العتيقة بتونس-١٣٨٩ هـ- ١٩٧٧ م
تدريب الراوى فى شرح تقريب النواوى
للسيوطى-تحقيق د عبدالوهاب عبداللطيف-
الطبعة الثانية-١٣٨٥ هـ- ١٩٦٦ م- دار الكتب
الحديثة-القاهرة
التقريب والتيسير إلى معرفة سنن البشير
النذير-لننوى (مطبوع مع تدريب الراوى)
التقييد والإيضاح للعراقى-تحقيق عبدالرحمن
محمد عثمان-الناشر محمد عبدالمحسن
الكتبى-المكتبة السلفية-المدينة المنورة-الطبعة
الأولى-١٣٨٩ هـ- ١٩٦٩ م

تنقيح الأنظار، لابن الوزير-تحقيق محمد محيي
الدين عبدالحميد-الطبعة الأولى-عام ١٣٦٦ هـ-
مطبعة السعادة-القاهرة
توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار-
للصنعاني(مطبوع مع تنقيح الأنظار)
الجامع لأخلاق الراوى وأداب السامع، للخطيب
البغدادى-تحقيق د محمود الطحان-نشر مكتبة
المعارف-الرياض-١٤٣١ هـ-١٩٨٣ م
الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة
المشرفة-لمحمد بن جعفر الكتانى-تحقيق محمد
المنتصر الكتانى-مطبعة دار الفكر-دمشق-
الطبعة الثالثة-سنة ١٣٨٣ هـ-١٩٦٤ م
علوم الحديث، لابن الصلاح-تحقيق د نور
الدين عتر-دار الفكر-دمشق-الطبعة الثالثة-١٤
هـ-١٩٨٤ م
فتح المغيـث شرح ألفية الحديث-للسخاوى-
تحقيق عبدالرحمن محمد عثمان-الناشر محمد
عبدالمحسن الكتبى-المكتبة السلفية-المدينة
المنورة-مطبعة العاصمة-القاهرة-الطبعة
الثانية-١٣٨٨ هـ-١٩٦٨ م
فيض القدير، شرح الجامع الصغير، للمناوى-
مطبعة مصطفى محمد-القاهرة-الطبعة الأولى-
١٣٥٦ هـ-١٩٣٨ م
القاموس المحيط-للفيروزآبادى-الطبعة
الميمية-القاهرة-١٣١٩ هـ
قواعد التحديث، للقاسمى-تحقيق الشيخ محمد
بهجة البيطار-الطبعة الثانية-١٣٨ هـ-

١٩٦١م- نشر عيسى البابی الحلبي وشركاه-
القاهرة

قواعد فى علوم الحديث-للتهانوى-تحقيق
الشيخ عبدالفتاح أبو غدة-نشر مكتبة
المطبوعات الإسلامية-حلب-الطبعة الثالثة-
١٣٩١هـ-١٩٧١م

الكفاية فى علم الرواية-للخطيب البغدادي-طبع
دائرة المعارف العثمانية-بحيدر آباد الدكن-
سنة ١٣٥٧هـ

لسان العرب-لابن منظور-دار صادر-بيروت
المحدث الفاصل بين الراوى والواعى- تحقيق
د محمد عجاج الخطيب-نشر دار الفكر-
بيروت-الطبعة الأولى-١٣٩١هـ-١٩٧١م
المعجم الوسيط

معرفة علوم الحديث-للحاكم النيسابورى-طبع
دائرة المعارف العثمانية-تحقيق د معظم
حسين

نخبة الفكر فى مصطلح أهل الأثر-للحافظ ابن
حجر-نشر المكتبة العلمية فى المدينة المنورة-
تحقيق وتعليق د نور الدين عتر
نزهة النظر شرح نخبة الفكر-للحافظ ابن
حجر-(مطبوعة مع نخبة الفكر)

النكت على كتاب ابن الصلاح-للحافظ ابن
حجر-تحقيق د ربيع بن هادى مدخلى-نشر
المجلس العلمى التابع للجامعة الإسلامية-
المدينة المنورة-الطبعة الأولى-١٤١٤هـ-
١٩٨٤م